جامعة محمد بوضياف. المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل: ط1: 161635096264

رقم التسجيل: ط2: 171733026425

العنوان:

# غياب الأب(موت، سفر، طلاق) وعلاقته بالأمن النفسي عند طلبة السنة ثانية علم النفس

مذكرة مكملة للحصول شهادة ماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطلبة:

– وداد سعادة

– دموش كميلية

إشراف الأستاذة:

د. طالبي الصادة

| إسم ولقب الأستاذ | المؤسسة الجامعية | الصفة |
|---|---|---|
| | جامعة محمد بوضياف. المسيلة | رئيسا |
| د. طالبي الصادة | جامعة محمد بوضياف. المسيلة | مشرفا ومقررا |
| | جامعة محمد بوضياف. المسيلة | مناقشا |

السنة الجامعية: 1442–1443، 2021–2022م

# شكر وعرفان

الحمد الله رب العالمين الذي علم الانسان ما لم يعلم اللهم لك الحمد ولك الشكر.

اتقدم بجزيل الشكر الى جميع اساتذة قسم علم النفس، وعلى رأسهم الاستاذة المشرفة "طالبي الصادة"

اعترافا لها بالجميل خلال مشوارنا الدراسي، وعلى كل المساعدات التي قدمتها لنا

وكذلك نصائحها القيمة لإتمام هذا البحث المتواضع

والى كل من ساهم في انجاز بحثي المتواضع من بعيد أو قريب.

# إهداء

أحمد الله عز وجل على عونه لإتمام هذا العمل المتواضع

الى الذي كان يدفعني لإتمام دراستي الذي وهبني كل ما يملك حتى احقق له آماله، الى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، الى الانسان الذي امتلك كل الانسانية بكل قوة، الى الذي سهر على تعليمي إلى مدرستي الأولى الى روح ابي الغالي رحمه الله ورفعه درجات في الجنة.

الى التي وهبتي كل العطاء والحنان الى التي رعتني حق الرعاية، وكانت سندي في الشدائد، وكانت دعواتها لي بالتوفيق تتبعني خطوة خطوة في عملي، الى التي ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان وقرة عيني "أمي" أعز ملاك على القلب والعين حفظها وجزاها الله عني خير الجزاء في الدارين.

الى من يذكرها القلب قبل ان يكتب القلم، الى من قاسمتني حلو الحياة ومرها تحت السقف الواحد أختي ورفيقة الروح "رشيدة"

الى سندي ومأمني بعد أبي الى الشموع التي تضيئ حياتي اخوتي

"عبد السلام-شعبان-يونس"

الى ملاكي الصغير وبهجة حياتي وابني الذي لم أنجبه ابن أختي الغالي

"جود الأصيل" الى الكتكوت الصغير "سند محمد الأمين"

الى أحسن من عرفني بها القدر التي أرى فيها دائما مثال للصبر والتفاؤل رفيقة دربي

"شريك حيزية"

الى من كانت معرفتهم شرف لي صديقتي "كاميلية- فيروز"

الى كل باقي أفراد العائلة وكل من أعرفه من قريب وبعيد

الى بلدي الجزائر الحبيب وشعب فلسطين الثائر.

**وداد**

# إهداء

الحمد الله الذي انار لي الطريق وكان لي خير عون

الى اغلى ما أملك في هذه الدنيا وكان سببا لوجودي على هذه الأرض والى من وضعت الجنة تحت أقدمها والتي أنحني لها بكل اجلال وتقدير والتي أرجو قد نلت رضاها أمي حبيبة قلبي "نورة" بارك الله في عمرها وأدامها شمعة تنير دربي، والى زوجة أبي التي هي بمثابة أمي الثانية حفظها الله لنا.

الى من غاب عني بجسده وروحه في قلبي تحيا، غاب ولم تغب ذكراه يوما عني أبي " لحلو" أحدثكم رحمات ربي تتغمده وتغشاه.

الى رفيق العمر وسندي في الحياة خطيبي "زيان" وكل عائلته الكريمةدون نسيان والدته الراحلة التي طالما تمنيت لو انها كانت حاضرة بيننا.

الى كل افرد عائلتي وأخص بالذكر اخواني وأخواتي "رضا-جمال-عادل-آكلي-سيليا-كريمة-يمينة-كهينة"

الى كل صديقاتي وزميلاتي خصوصا كل من "وداد-ريمة"

الى كل اساتذتي الذي قدمو لي يد المساعدة والى مشرفتي "طالبي الصادة"

الى كل من ذكرت ولم أذكر أهدي هذا العمل المتواضع وأسأل الله عزوجل أن يوفقنا لم يرضاه.

**كاميلية**

# فهرس المحتويات


**شكر وتقدير**

**إهداء**

**فهرس المحتويات**

**قائمة الجداول**

**قائمة الأشكال**

**دملخص الدراسة**

**مقدمة: .....أ**

**الفصل الأول: الإطار العام للدراسة**

**تمهيد: ..... 4**

**1-تحديد الاشكالية: ..... 5**

**2-فرضيات الدراسة: ..... 8**

**3-أهداف الدراسة: ..... 8**

**4-اهمية الدراسة: ..... 9**

**5-تحديد المفاهيم اجرائيا: ..... 9**

**6-الدراسات السابقة: .....10**

**6-1-الدراسات العربية: .....11**

**6-2-الدراسات الأجنبية: .....15**

**7-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة: .....17**

**7-1-النظريات المفسرة لدور الأب: .....17**

**7-1-1- نظرية التحليل النفسي: .....17**

**7-1-2- نظرية تحليل التعامل: .....19**

**7-1-3- النظرية السلوكية: .....20**

**7-1-4 - نظرية الانسانية( الذاتThe Humanistic Theory ): .....20**

**7-1-5- نظرية التعلم الاجتماعيThe Social Learn .....21**

7-1-6- نظرية التعلقAttachment Theory ..... 21
7-1-7-نظرية العلاج الأسريThe Family Therapy ..... 22
7-2-النظريات المفسرة للأمن النفسي: ..... 22
7-2-1 نظرية التحليل النفسي ..... 22
7-2-2 النظرية الإنسانية (أبراهام ماسلو) ..... 24
7-2-3 نظرية السمات( جوردن ألبورت): ..... 26
7-2-4 نظرية التعلق بولبي(Bowlby): ..... 26
8-الأمن النفسي من المنظور الاسلامي ..... 27
الفصل الثاني: الاطار المنهجي للدراسة
تمهيد: ..... 31
1-منهج الدراسة: ..... 31
2-الدراسة الاستطلاعية: ..... 31
2-1- تعريف الدراسة الاستطلاعية: ..... 31
2-2-أهداف الدراسة الاستطلاعية: ..... 31
2-3-العينة: ..... 32
2-3-1-عينة الدراسة الاستطلاعية: ..... 32
2-3-2-عينة الدراسة: ..... 33
3 -أدوات الدراسة: ..... 36
مقياس الأمن النفسي: ..... 36
3-2- صدق وثبات المقياس الأصلي للأمن النفسي: ..... 36
3-3- حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي: ..... 37
حساب الثبات لمقياس الأمن النفسي: ..... 38
5-الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة: ..... 39
خلاصة: ..... 40
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
تمهيد: ..... 43
1-عرض النتائج: ..... 43
2-عرض نتائج الفرضية الأولى: ..... 43
2-عرض نتائج الفرضية الثانية: ..... 45
3-عرض نتائج الفرضية الثالثة: ..... 47
4-عرض نتائج الفرضية الرابعة: ..... 49

2-مناقشة النتائج: ..... 51
1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى: ..... 51
2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية: ..... 52
3-مناقشة الفرضية الثالثة: ..... 54
4-مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: ..... 55
الاستنتاج العام: ..... 56
خلاصة ..... 58
الخاتمة: ..... 59
المراجع والمصادر: ..... 63
الملاحق ..... 66
الملحق رقم 01 ..... 67
الملحق رقم 02 ..... 71

# قائمة الجداول

الجدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير حالة الأب (حاضر، غائب) ..... 33
الجدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس ..... 34
الجدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة غائبي الأب حسب سبب غياب الأب ..... 35
الجدول رقم 4: يوضح تصحيح البنود المصاغة بشكل ايجابي ..... 36
الجدول رقم 5: صدق وثبات المقياس الأصلي للأمن النفسي ..... 36
الجدول رقم 6: يمثل معامل ألفا كرونباخ للمثياس الأصلي: ..... 37
الجدول رقم 7: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس الأمن النفسي ..... 37
الجدول رقم 8: معامل ألفا-كرونباخ لقياس الصحة النفسية ..... 38
الجدول رقم 9: يوضح الأسلوب الاحصائي المستخدم في كل فرضية ..... 39
الجدول رقم 10: الفرق بين المتوسط الحسابي لطلبة غائبي الأب والمتوسط الفرضي على مقياس الأمن النفسي ..... 43
الجدول رقم 11: يوضح الفروق في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير حالة الأب ..... 45
الجدول رقم 12: يوضح الفروق في مستوى الأمن النفسي عند الطلبة الجامعيين غائبي الأب التي تعزى لمتغير سبب غياب (موت، طلاق، سفر) ..... 47
الجدول رقم 13: يوضح الفروق في مستوى الأمن النفسي لدى الطالبة الجامعيين غائبي الأب التي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ..... 49

# قائمة الأشكال

الشكل رقم 1: تصنيف ماسلو للحاجات الانسانية..... 25
الشكل رقم 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير حالة الأب (حاضر، غائب)..... 33
الشكل رقم 3: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس..... 34
الشكل رقم 4: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة غائبي الأب حسب سبب غياب الأب..... 36
الشكل رقم 5: الفرق بين المتوسط الحسابي لطلبة غائبي الأب والمتوسط الفرضي على مقياس الأمن النفسي..... 44
الشكل رقم 6: يوضح الفروق في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير حالة الأب ..... 45
الشكل رقم 7: يوضح الفروق في مستوى الأمن النفسي عند الطلبة الجامعيين غائبي الأب التي تعزى لمتغير سبب غياب (موت، طلاق، سفر)..... 48
الشكل رقم 8: يوضح الفروق في مستوى الأمن النفسي لدى الطالبة الجامعيين غائبي الأب التي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)..... 50

**ملخص الدراسة:**

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى الأمن النفسي عند الأبناء حاضري وغائبي الأب لدى طلبة السنة الثانية علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ أفراد العينة(100) طالب وطالبة حاضري وغائبي الأب، تمثلت أدوات البحث في مقياس الأمن النفسي لزينب شقير.

أهم النتائج الدراسة تمثلت في:

- مستوى الأمن النفسي عند الطلبة الجامعيين غائبي الأب (موت/ طلاق/ سفر) منخفض.
- توجد فروق في مستوى الأمن النفسي عند الطالب الجامعي وفقا لحالة الأب(حاضر/ غائب).
- لا توجد فروق في مستوى الأمن النفسي عند الطالب الجامعي وفقا لسبب غياب الأب(موت/ الطلاق/ السفر).

**الكلمات المفتاحية:** غياب الأب(موت–سفر–طلاق)– الأمن النفسي– طلبة السنة الثانية علم النفس.

- **Abstract:**

The current study aimed to reveal the level of psychological security among the present and absent father of the children among second-year psychology students at the University of Mohamed Boudiaf in M'sila.

The study adopted the descriptive analytical approach, and the sample member's amounted to (100) male and female students, present and absent father, the research tools were the psychological security scale of Zainab Shukair.

The most important results of the study were:

1- The low-level of psychological security for university students who has an absent father (death/divorce/travel).

2- There are differences in the level of psychological security for the university student according to the father's status (present/absent).

3- There are no differences in the level of psychological security for the university student according to the reason for the father's absence (death / divorce / travel).

4- There are no differences in the level of psychological security for university students according to the reason for the father's absent (death / divorce / travel) due to the gender variable.

**Keywords**: The Absent Father (death - travel - divorce) - psychological security - second year students of psychology.

# مقدمة

**مقدمة:**

تعتبر الأسرة في الاسلام القوة، وهي مفهوم شامل وواسع، وهي الوحدة الاجتماعية التي تحفظ النوع الإنساني كله، فهي تتألف من رجل وامرأة يرتبطان معاً بعلاقة زواج شرعي، وينتج عن هذه العلاقة الأبناء، فهي اول مكان ينشأ ويترعرع فيه الفرد واول تواصل وتفاعل له، لذا هي اول مصدر اشباع للفرد ،فالأسرة تلعب دورا كبيرا في التأثير عليه، ومن أهدافها توثيق المحبة والبناء النفسي الصحيح وتكوين شخصيته .

والاسلام في دعوته في تنشئة الاسرة وتربية الاولاد، يحمل تلك المسؤولية للآباء والامهات، وتربيتهم تربية سليمة وسوية، ويهددهم بالعقاب اذا فرطو في ذالك فقال تعالى:﴿**يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ** ﴾{لقمان:17}

وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم:(كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته :الإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته؛ فكلكم راع ومسئول عن رعيته)**متفق عليه**

وجود الأب في حياة الأفراد، كوجود العمود الفقري في جسم الانسان فهو يعني الحماية والرعاية والقدوة والسلطة والتكامل الأسري، الأب نعمة كبيرة انعم الله بها على الحياة، هو الأساس رغم وجود الأم، الا ان الحياة بلا اب تشبه الوقوف في نصف الغرفة المظلمة لا ترى شيئ ولا يمكنك الاستناد على شيئ مهما كبر الفرد فتبقى الحاجة الى الاب تكبر، فالأبناء بحاجة إلى الأب يجب أن يشعروا بأن هناك حماية ورعاية وإرشاداً يختلف نوعاً ما عما يجدونه عند الأم، وبأن الأب هو الراعي الأساسي للأسرة، وهو المسؤول عن رعيته، فوجود الأب كمعلم في حياة الفرد يعتبر من العوامل الضرورية في تربيته وإعداده النفسي وما يقدمه الاب هو النموذج الذي سيترعرع به الابن، ومهما كانت تنشئة الطفل سليمة وتربيته على القدرة على التكيف فهذا ليس كافي لضبط سلوكه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه) رواه البخاري ومسلم**

يجب استخدام مجموعة متنوّعة من الأساليب وعدم الاعتماد على أسلوب محدّد لنمو سليم يجب توافر وسائل ملائمة لإشباع حاجاته ودوافعه من ناحية، وتوافر تعاطف وحب ومودة وتقبل أسري يسانده ويشعره بالأمان من ناحية أخرى.

اذا حدث تخلي أحد الوالدين بالدور الأساسية المنوطة به، يؤدي الى خلل في بناء شخصية الفرد وشعوره بالأمن النفسي بصورة مستمرة وعدم القدرة على ضبط سلوك الفرد وبتوجيهه وفق متطلبات الحياة. فهو انهيار للفرد والوحدة الاسرية وانحلال بناء الادوار الاجتماعية .ومن هنا سلطنا الضوء على هذه الدراسة غياب الأب (موت–سفر–طلاق) وعلاقته بالأمن النفسي، وتم تناولها في فثلاث فصول :

الفصل الأول خصص للاطار العام للدراسة من أجل عرض الاشكالية، وفرضيات الدراسة، وتحديد المفاهيم، اهداف البحث وأهميته والدراسات السابقة والخلفية النظرية للدراسة

فيما خصص الفصل الثاني الاطار المنهجي للدراسة: حول المنهج وحدود الدراسة والادوات المستخدمة والاساليب المتبعة

ليشتمل الفصل الثالث: على تحليل ومناقشة النتائج وكذا الاستنتاج العام والخاتمة.

# الفصل الأول:
# الإطار العام للدراسة

**تمهيد:**

ان تحديد الاشكالية من الخطوات المهمة والضرورية لاعداد اي دراسة فمن خلالها يتم التعرف على شيئ مجهول في موضوع الدراسة حتى يصبح معلوما فالبحث يبدا بمشكلة لا تعرف حيثياتها ولذلك نحاول جمع بيانات عنها حتى تتضح معالمها لذا سنتطرق في هذا الفصل الى اشكالية الدراسة، واهميتها وأهدافها وأهم المصطلحات المتعلقة بمتغيراتها ،وكذا تحديدها اجرائيا، بالاضافة الى استعراض أهم الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة وبالتالي صياغة فرضياتها التي ستنير لنا الطريق المجهول واهم النظريات في علم النفس التي تناولت المتغيرين غياب الأب والأمن النفسي.

**1- تحديد الاشكالية:**

تعد الاسرة اللبنة الاساسية في تكوين شخصية الفرد ،فهي النواة الاولى التي ينشأ فيها، فلكل اسرة عاداتلا وتقاليد وسلوكيات تتحكم بهم. أي ان لكل أسرة طابعها المتميز، وهي اول اتصال للفرد والمنشأ الاول للعواطف السليمة بين الافراد والمحدد والضابط الاول للسلوك ،من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها للفرد كصورة اولية والتفاعلات التي يتعلمها لاول مرة داخل أسرته، فهي الصورة السلوكية الممثلة له خارج الاسرة وداخل المجتمع،فهي اما تؤثر سلبا أو ايجابا في تربية الناشئين،فتبقى الاسرة المسؤولة والمؤسسة الاجتماعية الأولى في التنشئة الاجتماعية للفرد، حيث يضطلع كل من الوالدين للدور الاهم في ذالك. حيث يقوم بتوجيهه الى معايير السلوك الصحيح والالتزام بها، فيتعلم ما الصواب وما الخطأ في سلوكه، ويكتسب بالترتيب القدرة على تنظيم سلوكه وفقا للمعاير المقبولة اجتماعيا.

وإن دور الأسرة كنظام اجتماعي محركه الأساسي هو الاب، فالاب ليس عبارة عن مصدر اشباع حاجات وتمويل فقط، ،ومتطلبات مادية فقط (اللباس ،الاكل والغداء والصحة والالعاب وغيرها.....)، بحيث ترتكز اهميته بالجانب النفسي والاجتماعي اكثر، فالاب وجوده في حياة الابناء وجود صحي نفسي، يساهم في تحقيق الامن النفسي من خلال الادوار المنسوبة اليه، وذلك لتربية ولتأهيل طفل للحياة العامة وكل ذلك ينعكس بصورة إيجابية على قيمته لديهم، إذا فقيام الأب بأداء أدواره كما يجب، يجعله موضوع صحي في حياة الطفل، وبالتالي كل تلك العمليات التقمصية هي بناء مهم في شخصية الفرد، يحقق به معادلات التكيف وتصبح صورة الأب عند الطفل بمثابة المثال الذي يحاول تقليده ومحاكاته والاقتداء به باعتباره قيمة إيجابية.

يتبين دور الوالدين في توفير الامن النفسي والاجتماعي، واشباع حاجات الفرد الى التقبل والرعاية والحب والاحترام مما يسهل عملية النمو الشخصي والاهتمام بتقوية العلاقة

بين الوالدين والفرد وتنمية الضبط الذاتي والتوجيه الشخصي للسلوك وتعويده رؤية الاغراب ومجالستهم والعمل على تنمية الضمير والسلوك الخلقي عند الفرد، وتنمية ثقته بنفسه وتشجيعه على تحمل المسؤولية، بذلك تتطور قدرته على التواصل الاجتماعي يوم بعد يوم ويتطور نموه العقلي والفيزيولوجي ويتطور نموه الاجتماعي، عن طريق التواصل الاجتماعي سواء بالحوار مع الاولاد ام باللعب معهم فالنمو الاجتماعي مصاحب لأشكال النمو الاخرى، وهو بالتالي عامل مهم في عملية تنمية شخصية الفرد وتوازنها وتكاملها.

تعد الأسرة أهم المؤسسات الاجتماعية التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية، وهي المهد الأول الذي يشكل شخصية الطفل، ففي إطار الأسرة تتم عملية التنشئة الاجتماعية الأولى الأساسية، التي تتم فيها اكتساب اللغة والعادات والاتجاهات وأساليب إشباع الحاجات الأساسية، وتشكيل أنماط السلوك وتطوير الشخصية الفردية (الحامد والرومي،2001 ، ص56)

فقيمة أن يتشكل الابن في ظل الحب والرعاية الملائمة من الآباء وتجنب سائر أشكال الاساءة له حيلا يستدخل اتجاهات من الكراهية والعداء والعدوان على الآخرين، فالذي خبر الحب من الآخرين وتقديرهم له ينمي في نفسه تقبل الذات وحب الآخرين وخاصة لو حدثت هذه الخبرة في مرحلة المراهقة، حيث تكون الحاجة ماسة للحب والتقدير. (الملك، 208:1990)

اشباع حاجات الأبناء النفسية وعلى رأسها الشعور بالأمن والطمأنينة النفسية .ولكن إذا تربى الأبناء في جو غير آمن وغير دافئ فانهم سينمو بشكلٍ غير سوي، ويصبحون غير قاد رين على تحقيق ما يريدون. (شقير،2005، ص77) جامعة بنها، القاهرة

فالأبوة الناجحة لا تقاس بعدد الساعات التي يقضيها الأب مع طفله، أو بتوفير الحاجات الضرورية له، بل بمقدار ما يمنحه الأب لطفله من حب ومدى عنايته، وطبيعة علاقته بهذا الابن والتي تتسم بالمودة والمحبة، دون التركيز على اشباع الحاجات البيولوجية

للطفل، فالاتصال النفسي الدائم بين الطفل والأب أمر ضروري وهام، إذ عن طريق الاتصال يحس الطفل بمدى اهتمام الأب به ورعايته.( عبد الرحمن،.25:1986)

وللاب دور كبير في تربية الطفل وتنشئته لأنه مصدر السلطة ومتخذ القرار في الأسرة وقد ذكرت كثير من الدراسات التي أجريت حول طبيعة العلاقة القائمة بين الأب ولابناء سواء كانت سوية أوغير ذالك الى امتداد أثر هذه العلاقةعلى شخصيات الأبناء في الكبر بشكل كبير ويظهر ذالك جلبا في تصرفاتهم المستقبلية.**(Heiss,1996,P102)**

الأب هو الوسيط الأول الذي يتدرج من خلال الفرد في المحيط الاجتماعي والتوحد، هو جوهر العملية التي يصير بها الانسان عضوا فعالا في الجماعة بل كأننا اجتماعيا على الاطلاق. كما ان يورث الفرد نظاما من أهم الأنظمة الشخصية، وتعني به ما يعرف باسم (الأنا الأعلى).

للأب دور كبير في عملية التنشئة الاجتماعية للابناء وتربيتهم، وفي اشباع حاجاتهم النفسية ومن بينها الحاجة الى الشعور بالأمن النفسي، فكثيرا ما تتأثر درجة الشعور بالأمن النفسي بأساليب المعاملة الوالدية، فعندما ينشأ الطفل في كنفة رعاية ابويه توفر له الاحساس بالألفة والاتساق والدوام والتقبل فان الاحساس بالثقة يتكون لديه ويترتب عليه شعور الطفل بالأمن، أما اذا نشأ الطفل في ظل المناخ والدي لا يوفر الثبات أو يتسم بالرفض والتفرقة بين الأبناء والتذبذب في المعاملة أو نقص الرعاية والحماية فان كل ذالك من شأنه أن يؤدي الى عدم الشعور بالأمن النفسي. (عبد المقصود، 1999، ص293) .

شخصية الأبناء تختلف من واحد لآخر نتيجة لما يتلقونه من رعاية واهتمام من قبل الأب مما يدل على تأثير التربية الوالدية من اب الى آخر

تحددت إشكالية البحث بالتساؤلات التالية:

1-ما مستوى الأمن النفسي عند الطلبة الجامعيين غائبي الأب (موت/طلاق/ سفر) ؟.

2- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي عند الطالب الجامعي وفقا لحالة الأب(حاضر/غائب) ؟.

3- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي عند الطالب الجامعي وفقا لسبب غياب الأب(موت/طلاق/السفر) ؟.

4- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمن النفسي عند الطلبة الجامعيين غائبي الأب (موت/طلاق/سفر) تعزى لمتغير الجنس ؟

**2- فرضيات الدراسة:**

بناء على ما تم الاطلاع عليه من نتائج الدراسات السابقة، وكذا الأطر المرجعية المتعلقة بالموضوع. دون إغفال واقع وخصوصية مجتمع الدراسة تم صياغة فرضيات الدراسة كما يلي:

1. مستوى الأمن النفسي عند الطلبة الجامعيين غائبي الأب (موت/طلاق/ سفر) منخفض.

2. توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى(0.05) في مستوى الأمن النفسي عند الطالب الجامعي وفقا لحالة الأب(حاضر/غائب).

3. توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى(0.05) في مستوى الأمن النفسي عند الطالب الجامعي وفقا لسبب غياب الأب(موت/الطلاق/السفر).

4. توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى(0.05) في مستوى الأمن النفسي عند الطلبة الجامعيين غائبي الأب موت/طلاق/سفر) تعزى لمتغير الجنس.

**3- أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة تحديدا إلى ما يلي:

- التعرف على مستوى الأمن النفسي، ومدى إسهام وجود الأب في شعور الأبناء بالأمن النفسي.
- معرفة مستوى الامن النفسي لدى طلبة السنة الثانية علم النفس وفقا لحالة الأب غائب حاضر.

- معرفة الفروق في مستوى الأمن النفسي عند الطالب الجامعي وفقا لسبب غياب الأب (موت /الطلاق/السفر).

**4- اهمية الدراسة:**

- تكمن اهمية الدراسة الحالية في تناولها لظاهرة هامة وهي غياب الاب (موت، سفر، طلاق)، وعلاقتها بالامن النفسي فضلا عن دراسة شريحة مهمة وهم طلبة السنة الثانية علم النفس.
- لقى هذا الموضوع اهتمام كبير من طرف الباحثين في علم النفس، وخاصة علم النفس العيادي، والتي مست الأبناء خاصة منهم المراهقين، وما قد يترتب عليها من اضطرابات سلوكية ونفسية، وعدم الشعور بالامن النفسي، والاحساس بالحرمان العاطفي....الخ.
- وتكمن الاهمية ايضا في توسيع معرفة الاولياء حول اهمية وحضور الاب وغيابه لدى الابناء، والتوصل الى معرفة العوامل التي تؤثر سلبيا في ظل غياب الاب.
- تأطير العلاقة بين غياب الاب(موت–سفر–طلاق)، والأمن النفسي لدى الابناء من الناحية العلمية والنظرية.
- معرفة الفروق في مستوى الأمن النفسي عند الطلبة الجامعيين غائبي الأب (موت/طلاق/سفر) تعزى لمتغير الجنس.
- تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي يمكن ان تقوي الشعور الامن النفسي لدى الابناء في ظل غياب الاب داخل الاسرة.

**5- تحديد المفاهيم اجرائيا:**

فيما يلي مجموعة من المفاهيم التي توجب علينا تعريفها إجرائيا وهي:

**غياب الاب**

هو حالة يكون فيها الوالد بعيدا عن اسرته مؤقتا، كحالات الخدمة العسكرية والاعمال التجارية والوظيفية، وانفصال الزوجين (الهجر) والحجر ،او السجن او بشكل دائم كحالات الطلاق او الموت. كذالك ان حالات تعدد الزوجات في مجتمعنا العربي وما تجره من بعد او غياب دائم او شبه دائم للاب عن اسرته، تشكل حالة خطرة ليس فقط على الاستقرار والروتين الاسري العام، بل على علاقات اعضاء الاسرة بعضهم ببعض وعلى نموهم الشخصي والقيمي. سوف نتناول ثلاث حالات في دراستنا لغياب الأب والتي تتمثل في الغياب نتيجة الموت، أو بالسفر أو بالطلاق (محمد زياد حمدان،1981، ص18)

**الأمن النفسي**

هو حالة يحس فيها الفرد بالسلامة والأمن وعدم التخوف، ويكون فيها إشباع الحاجات وإرضاءها مكفولان، وهو اتجاه مركب من تملك النفس بالثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي إلى جماعات انسانية لها قيمة(دسوقي،1990،ص329.)

ويعرف الأمن النفسي اجرائيا على أنه الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي "لزينب شقير"

**طلبة السنة الثانية علم النفس**

هم الطلبة أو الطالبات الذين التحقوا بالجامعة بعد اجتيازهم شهادة البكالوريا، والتحاقهم بتخصص علوم اجتماعية ثم علم النفس وذلك في اطار نظام جديد (LMD) .

**6- الدراسات السابقة:**

موضوع الدراسة الحالية يتضمن جوانب مختلفة وهي غياب الأب وعلاقته بالأمن النفسي، وبالرجوع إلى الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع وجدنا ان عدة دراسات عربية وأجنبية تناولته جزئيا ومن زوايا مختلفة وأشارت نتائج عدد منها إلى أن الظروف الأسرية

تؤثر تأثيرا كبيرا على الأمن النفسي للأبناء، تسهم في تشكيل شخصيتهم أثناء طفولتهم أو في مراحل نمو لاحقة ما سنحاول أن نستكشفه في سياق عرض هذه الدراسات:

**6-1-الدراسات العربية:**

فيما يلي عينة من الدراسات الأجنبية التي بحثت في موضوع الدراسة الحالية:

**6-1-1- دراسة جبريل فاروق السعيد (1986): بعنوان "أثر غياب (الأم- الأب) على التفكير الابتكاري والذكاء للأبناء.**

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير غياب الأم أو الأب على التفكير الابتكاري للأبناء والذكاء للأطفال وقد أقيمت هذه الدراسة على عينة لمجموعتين الأولى مجموع من المحرومين من الأم (34) تلميذا وتلميذة بلغ عدد المحرومين من الأب 98 تلميذا وتلميذة ومجموعة من 70 تلميذا وتلميذة يعيشون مع آبائهم وأمهاتهم، استخدم الباحث مقياس الذكاء المصور لأحمد زكي صالح، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق بين المحرومين وغير المحرومين من الوالدين في متغيرات التفكير الابتكاري، وقد توصل الباحث إلى عدم وجود فروقات بين المحرومين من الأم والمحرومين من الأب في متغيرات التفكير الابتكاري فكلاهما نفس النتائج كما أن قدرات التفكير الابتكاري تقل كلما قلت سنوات الحرمان وذلك لأن أثر الحرمان قد يزول بمرور الوقت. جبريل، فاروق 1986اثر غياب" الأم – الأب " على التفكير الابتكاري والذكاء للأبناء"، مجلة التربية، جامعة المنصورة (جبريل، فاروق 1986) .

**6-1-2 – دراسة محمد خماد، سعيد نويوة (1986): بعنوان التواصل الأسري وعلاقته بالأمن النفسي لدى الأبناء**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التواصل الأسري بين الآباء والأبناء والأمن النفسي لدى الأبناء، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 195 تلميذا وتلميذة بالمرحلة الابتدائية، ومن خلال استخدام مقياس التواصل الأسري ومقياس الأمن النفسي للطفل، وبعد

التحليل الإحصائي للبيانات تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا موجبة وقوية بين التواصل الأسري والأمن النفسي لدى الأبناء. (سعيد نويوة، 2019، ص57)

**6-1-3 - دراسة لأبي العلا بعنوان أثر غياب الأب على الأمن النفسي ( 1994)**

هدفت إلى معرفة أثر غياب الأب على التوافق النفسي والاجتماعي للمراهقين، من خلال موقف الأم من هذا الغياب، شملت عينة البحث (240) تلميذا وتلميذة من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من مدارس محافظة القاهرة، تراوحت أعمارهم بين11 و 15 عاما، مقسمين وفق غياب الأب أو حضوره، وتوصلت الدراسة إلى:

- أن الذكور غائبي الأب بالإهمال أقل توافقا نفسيا واجتماعيا من الذكور حاضري الأب.
- أن الإناث حاضرات الأب أكثر توافقا نفسيا واجتماعيا من الإناث غائبات الأب بالإهمال.
- أن الإناث والذكور غائبي الأب بالإهمال أقل توافقا نفسيا واجتماعيا من حاضري الأب.
- أن الذكور أظهروا توافقا نفسيا أقل من الإناث في حالة غياب الأب بالإهمال( غالب، 2011، ص131 - 129)

**6-1-4- دراسة لأيت حبوش سعاد (2005) عنوانها "أنواع الحرمان الأبوي وأثرها على التوافق الشخصي والاجتماعية للطفل واتجاهه نحو الأب"**، والتي استهدفت معرفة ما إذا كان هناك اختلاف بين فئات الأطفال المحرومين من الأب بالطلاق والوفاة والإهمال من حيث التوافق الشخصي والاجتماعية ومعرفة اتجاه هؤلاء الأطفال نحو الأب في حالات الغياب بالطلاق أو بالإهمال، شملت الدراسة مجموعة من مدارس حي الصديقية بوهران وتعاملت الباحثة فيها مع عينة تتكون من (277) طفلا يتراوح عمرهم بين9 و 12 سنة قسمت إلى ثلاث مجموعات:

مجموعة أولى: عينة عشوائية احتوت على ( 132 ) طفلا، انتقت الباحثة منها (45) طفلا يعانون من الحرمان من الأب بالإهمال.

مجموعة ثانية: عينة قصدية احتوت على ( 145) طفلا . وكانت أدوات الدراسة التي اعتمدتها لاستخلاص بياناتها: المقابلة العيادية والملاحظة العيادية، اختبار الاتجاهات الوالدية لانتقاء عينة الأطفال المحرومين من الأب بالإهمال، اختبار التوافق الشخصي والاجتماعية، اختبار كاليفورنيا لشخصية الأطفال – اختبار اتجاه الأطفال نحو أبائهم واختبار رسم العائلة، وسجلت الباحثة ضمن النتائج التي توصلت إليها فرقا بين الأطفال المحرومين من الأب حيث أن الأطفال المحرومين من الأب بالإهمال كانوا أقل توافقا اجتماعيا من الأطفال المحرومين من الأب بالطلاق وا لأطفال المحرومين من الأب بالوفاة، وأنه كلما كان اتجاه الطفل سلبيا نحو الأب زاد سوء التوافق الشخصي والاجتماعي لدى عينتي الأطفال المحرومين من الأب بالطلاق والأطفال المحرومين من الأب بالإهمال( أيت حبوش، 2005، ص82–84)

**6–1–5– دراسة (عواطف محمد سليمان محيسن،2013):بعنوان لأمن النفسي وعلاقته بالحضور-الغياب النفسي للأب لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة"**

تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات في البيئة الفلسطينية ولا توجد سوى دراستان عربية فقط) على حد علم الباحثة( تناولت الغياب النفسي للأب وأثره على المشكلات السلوكية والقلق لدى المراهقين، هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الحضور– الغياب النفسي والأمن النفسي لدى الطلبة في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، وقد توصلت الباحثة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين الأمن النفسي والحضور – الغياب النفسي للأب لدى طلبة المرحلة الثانوية( عواطف سليمان، 2013)

**6–1–6– دراسة (معنصر مسعودة،2020): بعنوان غياب الأب المعنوي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس.**

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين الغياب المعنوي للأب والتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس، تكونت عينة البحث من تلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي قوامها (397) تلميذا. صممت الباحثة اداتين لجمع البيانات الخاصة بمتغيرات البحث وهي: "استبيان الغياب المعنوي للأب" وستبيان التوافق النفسي"، حيث حكمت من طرف مجموعة من الأساتذة ذوي الاختصاص، وأخضعت لدراسة سيكومترية تحققت فيها شروط الصدق والثبات، حيث أظهرت نتائج البحث أن هناك علاقة ارتباطية بين الغياب المعنوي للأب والتوافق النفسي، وأظهرت نتائج البحث أيضا وجود فروق دالة إحصائيا في الغياب المعنوي للأب والتوافق النفسيين التلاميذ، أما في متغير السن فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في متغير الغياب المعنوي للأب فقط لصالح الفئة العمرية (18 – 17سنة ) ولم تظهر فروق دالة على مستوى التوافق النفس ي لدى الفئتين. (معنصر مسعودة، 2020).

**6-1-7- دراسة(دارين رمضان،2020):بعنوان دور الاسرة في اشباع "الحاجة للانتماء "وعلاقتها بالامن النفسي لدى عينة من المراهقين.**

هدف البحث الى التعرف على دور الاسرة في اشباع" الحاجة للانتماء"، والتعرف على علاقة الانتماء بالامن النفسي لدى عينة من المراهقين، والكشف عن الفروق في الانتماء والامن النفسي تعزى لمتغير البحث (الجنس)، وتكون عينة البحث من (200) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر في مدارس مدينة حماه الرسمية بواقع(100) من الذكور و(100) من الاناث، واستخدمت الباحثة مقياس الحاجة للنتماء ومقياس الامن النفسي، وتوصلت الباحثة الى النتائج التالية:

- وجود دور كبير للاسرة في اشباع الحاجة للنتماء لدى المراهقين.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحاجة للانتماء والامن النفسي لدى افراد عينة البحث.

- وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط اداء الطلبة على مقياس الحاجة للنتماء ومقياس الامن النفسي تعزى لمتغير الجنس، لصالح الاناث.(دارين رمضان، 2020، ص54)

**6-2-الدراسات الأجنبية:**

بعد عرض الدراسات العربية فيمايلي عرض للدراسات الأجنبية:

**6-2-1 - دراسة جوزيف ولاز، 1998** josef and lazer بعنوان "تأثير وصاية الوالدين المنفصلين على أبنائهم من حيث تحصيلهم العلمي ومن حيث الناحية الاجتماعية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الوالدين المنفصلين وتأثير غياب أحد الوالدين على الطفل من حيث التحصيل الدراسي في المدرس وعلاقته الاجتماعية، وقد أقيمت هذه الدراسة على عينة من 59 طفلا منهم 16 تحت وصاية الأب و23 تحت وصاية الأم و20 تحت وصاية الأب والأم معا وقد توصلت الدراسة إلى الأطفال الذين يعيشون في وصاية الأم أبدوا تقدما عن الأطفال الذين يعيشون في وصاية الأب وسجلوا درجات أعلى من الآخرين.(Joseph;1998,p225-231)

**6-2-2- دراسة ل كالتر وآخرون** (Kalter and all 1989) **التي هدفت إلى الكشف عن أثر غياب الأب في الوضع النفسي للأطفال والمراهقين**، والتي أجريت في مستشفى الأمراض النفسية التابع لجامعة ميشيغان بالولايات المتحدة الأمريكية على عينة مكونة من(14) طفلا ومراهقا من المرضى من أبناء المطلقين الذين حضروا من أجل التقييم والعلاج وطبق عليهم مقياس الحالات النفسية، تبيّن من نتائجها أن نسبة المشكلات النفسية والسلوكية الأكثر شيوعا لديهم كانت كما يلي:

- % 63 لديهم مشكلات نفسية هي (القلق، الحزن، حدة المزاج، المخاوف المرضية، الاكتئاب).
- 56% لديهم درجات متدنية أو درجات أقل في القدرات بصورة عامة( غالب، 2011، ص148)

**6-2-3- دراسة موسن 1963 (Mussen) حول أثرا لعلاقات الوالدية على شخصية المراهقين**

واتجاهاتهم التي أجريت مع ذكور مراهقين في أمريكا تراوحت أعمارهم ما بين (11)سنة ونصف و (17) سنة ونصف واستعملت فيها المقابلة كوسيلة لجمع المعلومات، فقد بينت نتائجها أن الأبناء اللذين لم يحصلوا على عطف أبوي كاف كانوا أقل أمنا وثقة بالنفس وأقل توافقا في علاقاتهم الإجتماعية كما كانوا أقل اندماجا في المجتمع وأكثر توترا وقلقا وتحصلوا على درجات منخفضة في مقياس الدافعية للإنجاز من هؤلاء الذين يرون أنهم يحصلون على عطف أبوي كاف( غالب،2011، ص143 )

**6-3-التعقيب على الدراسات السابقة:**

تبين من العرض السابق للدراسات ما يلي:

يتضح لنا من خلال الدراسات السابقة تعدد أهدافها باختلاف المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات بحيث كانت أهداف بعض هذه الدراسات التعرف عن غياب الأب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية الأخرى فمنها من كانت منفصلة كدراسة معنصر مسعودة، 2020 تناولت متغير الغياب المعنوي للاب وهناك من تناولت المتغير الثاني دراسة (دارين رمضان،2020) دور الأسرة في الحاجة للانتماء والأمن النفسي، وهناك دراسات تناولت المتغيرين معا في دراستنا الحالية عواطف محمد سليمان محيسن ،2013 الحضور-الغياب النفسي للأب وعلاقته بالأمن النفسي ،حيث تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في دراسة الفروق بين الجنسين من حيث العينة واختلفت في نوع العينة من بيئة شعوب الى اخرى، هناك من كانت في بيئة مصرية كدراسة لأبي العلا بعنوان أثر غياب الأب على الأمن النفسي ( 1994)هدفت إلى معرفة أثر غياب الأب على التوافق النفسي والاجتماعي، وهناك دراسات اختلفت عيناتها في المراحل العمرية وهناك من طبقت على المراهقين دراسة (دارين رمضان،2020)، بالنسبة للادوات المستخدمة في الدراسات السابقة، فقد كانت متنوعة هناك من استخدم مقاييس جاهزة واستبانات، وهناك من استخم مقاييس مصممة لكن

معظمهم اعتمدو على مقاييس جاهزة مثل: دراسة لأيت حبوش سعاد (2005) التي هدفت الى معرفة أنواع الحرمان الأبوي وأثرها على التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل واتجاهه نحو الأب استخدم مقياس جاهز لصاحبه "كول البرت بورتر"، اما البعض الآخر قام ببناء مقاييس واستبانات مثل دراسة معنصر مسعودة (2020) غياب الأب المعنوي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس، صممو اداتين لجمع البيانات الخاصة بالمتغييرين في البحث استبيان الغياب المعنوي للأب واستبيان التوافق النفسي، من حيث المناهج فمعظم الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي وبعض الدراسات المنهج الاكلنيكي.

- ومن هنا نبرز أهمية الدراسة الحالية لكونها تنفرد بمتغيري غياب الأب (موت–سفر–طلاق) وعلاقته بالأمن النفسي.
- ومن جهة اخرى اختصت الدراسة الحالية بدراسة متغيراتها في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة على عينة الطلبة السنة الثانية علم النفس، بحيث ان مختلف الدراسات السابقة تناولت فئات المراهقين والأطفال في المراحل العمرية والمراحل الدراسية الأخرى.

**7–الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:**

قدمت تفسيرات كثيرة لغياب الأب والأمن النفسي نذكر منها بعض النظريات:

**7–1–النظريات المفسرة لدور الأب:**

نلخص اهم النظريات المفسرة لدور الأب فيمايلي:

وفقاً للأدبيات النفسية تباينت النظريات المفسرة لعلاقة الطفل بالأب، فهناك الكثير من النظريات، وجميع تلك النظريات تدور في تفسير علاقة الطفل بأبيه وبالراشدين.

وفيما يلي عرضاً لهذه النظريات:

**7–1–1– نظرية التحليل النفسي:**

وتعتمد هذه النظرية لصاحبها سيجموند فرويد على الموقف الأوديبي، الذي يرتبط بما يسميه أنصار هذه المدرسة بالمرحلة القضيبية، ويرى فرويد أن طفل هذه المرحلة ذو العامين من عمره يحس باللذة عند ملامسة أعضائه التناسلية، وقد يسعى الطفل لتحقيق ذلك بالاستثارة اليدوية، كما يسعى أيضاً أن يكون حبيباً لأمه، بذلك تدفعه ذكورته الجسدية وسلطاته السلوكية أن يسعد بغيبة أبيه الذي غدا منافساً له في حبه لأمه فهو يحس بالتوتر عند عودته، ويذكر بأن الطفل لكي يتغلب على هذا الموقف فإنه يكبت عواطفه تجاه أمه ويتوحد مع أبيه، ويأمل بطبيعة الحال من جراء عمله هذا أن يقلل من عدوان أبيه عليه ويضمن بذلك أنه لن يقوم بخصائه، ولكي يضمن العاطفة المستمرة من جانب أمه ،فإنه يتوحد مع أبيه لأنه يعلم أن أمه تحب أباه وأنها سوف تحبه هو أيضاً إذا ما كان هو مثل أبيه.(عبد الرزاق، 271:2005)

ويقرر فيليس هوسلر Feless Hosler بأنه قد تنتاب الطفل بعض المظاهر السلبية تجاه أبيه، فالوليد الذي مزال على ذراعي أمه، قد يبدي عجزا ملحوظاً في تقدير والده، وحينما يصل الطفل الى مرحلة أعلى في النمو، فقد يظهر عداءه لوالده باللفظ حينما إنه (ابتعد) وقد يطلب من أمه أن تحمله، عندما يشعر بأن أباه يقترب من أمه وفي بعض الأحيان يصر أن ينام في فراشها، وقد تتدخل الأم في محاولة منها لمنع هذا العنف المتزايد، حينما تحاول إفهام الطفل، بقولها( عيب يجب أن تحب أباك)، أو ستطرد وهي تحاول استرضاءه بقولها: هو الذي أحضر لك الحلوى التي تحبها، فهذه المحاولات وغيرها قد تبوء بالفشل ولا يكتب لها النجاح. (حيدر، 1994، ص252)

العبارات السلبية تكون في عقل الطفل فكرة سلبية بوصفه شخصاً غضوباً وعصبي المزاج يقوم بالعقاب البدني، فقد يخادع الطفل والده ويعامله برقة ولطف، ولكن في داخله يفتقد الثقة به، فتصحيح الفكرة غالباً تقع على عاتق الأم، لأنه الوالد ليس معه غالباً لكي يحدثه شارحاً مزاياه ومحاسنه، عندها تكون الخسارة كبيرة، فقد يحرم الطفل التمتع ببهجة

الأب وثقته فيما بعد وخاصة اذا كان الطفل ذكرا، لأن تنمية صفات الرجولة فيه تعتمد الى حد كبير على انطباعاته الأولى، حيث يشكل نفسه على غرار والده بطريقة لا واعية على أن مظاهر أخرى أصدق تصويرا للأبوة، يمكن أن نكشف عنها للطفل ليتشربها دون تردد أو ارتياب، فعندما يشارك الأب في رؤيته وابداء رأيه في الأشياء الجديدة التي تم جلبها للطفل في وجوده وعلى مقربة منه، وعندما يصطحب الأب طفله معه الى السوق لجلب بعض الأغراض، فإن هذا من شأنه أن يخفف قلق للطفل نحو والده ويجعله قريباً منه، متحمساً للبحث عنه أينما ذهب.( حيدر، 1994، ص59 )

**7-1-2- نظرية تحليل التعامل:**

يلخص بيرن وجهة نظره في الإنسان حيث يشير إلى أن الأطفال يولدون منعمين، ويظلون كذلك إلى أن يحولهم آباؤهم إلى صور ضعيفة، (أمراء يحولون إلى ضفادع ) وبذلك يفترض أيضاً أن الناس بطبيعتهم قادرون على أن يحيوا حياة حرة يوجهون فيها أمورهم بأنفسهم، كما أنه يفترض أيضاً أن خبرات الماضي وخاصة أثناء المرحلة المبكرة في النمو تؤثر على السلوك الموجود في الحاضر، حيث يكون للأبوين في تلك المرحلة دور هام في حياة الطفل، كما أنه يرى أيضاً أن كل فرد مسئول تماماً عن القرارات المتصلة بحياته الشخصية. (الشناوي، 1996، ص345)

ويرى بيرن ايضا أن بنية الشخصية تتكون من نظام ثلاثي للأناEgo ، أطلق عليها بيرن الحالات الثلاثة للأنا وهي الحالة الوالدية( الوالد ) والرشد( الراشد) والطفولة ( الطفل ) والقصد بحالات الأنا حالات العقل، وما يرتبط بها من أنماط السلوك كما تحدث في الحياة، وتشتق حالة الأنا الوالدية من المصادر الخارجية التي تشتمل على أنشطة معَرفة، وكل الافراد البالغين يكون لهم آباء حقيقيون أو بدلاً عنهم، وهؤلاء من خلال الأداء النفسي الخارجي يؤثرون على سلوكهم .ومثل هذه السلوكيات تسمى سلوكيات والدية( أو حالة الأنا الوالدية ) مشيرا الى أن الافراد الذين في هذه الحالة يمثلون الحالة العقلية التي أظهرها أحد

الوالدين في الماضي، حيث تكون استجاباتهم بنفس الطريقة، كما في السلوكيات التي تتعلق بوضع الجسم والوقوف والجلوس والمشي والاشارات والكلام وفي اللغة الدارجة لتحليل التعاملات " فإن كل شخص يحمل والديه تقريباً في داخله." كما أشار بيرن أن الوالد في نظريته ليست هي الأنا الأعلى عند فرويد، رغم أن الأنا الأعلى يعتبر جانباً من الوالد كالتأثير الوالدي، والتأثير الوالدي ليس شيئاً مجرداً على نحو الأنا الأعلى، وانما شيء ملموس من التعاملات المباشرة والواقعية مع الوالدين، ويشتمل التأثير الوالدي بالاضافة الى القانون والحماية، والتسامح والعطاء والأوامر، وتؤدي الحالة الوالدية للأنا بالنسبة للشخص ذلك الدور الذي يؤديه الوالد الفعلي للأطفال. (الشناوي، 1996:384)

**7-1-3- النظرية السلوكية:**

أما أصحاب النظرية السلوكية فيؤكدون على أن للأسرة أهمية بالغة في تشكيل سلوك أفرادها، فإن الأب سواء أدرك أو لم يدرك، فهو يلعب دورا هاماً في تحديد وتقرير خبرات الطفل الأولى من خلال تفاعله وقيامه بالدور المنوط به في عملية التنشئة الاجتماعية (عبد الحميد، 1980، ص16 )

وبالرغم من أن الوالدين يستخدمان العقاب لمنع السلوك غير المستحب، فإنهم أحياناً يوظفان الثواب لتشجيع السلوك المستحب، وعموماً فإن التوظيف الجيد لنظام المكافأة يمكن أن يسفر عن تكوين سلوك مستحب لدى الطفل.( الأشول، 1982، ص207 ) واذا كان أغلب علماء النظرية السلوكية اعتبروا الثواب والعقاب من العوامل المؤثر في التنشئة، إلا أن سيزر Sears لا يعول على العقاب كثيرا، فهو يعد العقاب أساس العقد السلوكية، فهو الذي يؤدي الى زيادة مشاعر الذنب والعدوان والقلق لدى الأطفال.( عبد الرزاق، 2005، ص29)

**7-1-4 - نظرية الانسانية( الذاتThe Humanistic Theory ):**

ويذهب روجرز Rogers أحد رواد المنظور الفينومنولوجي بالارتكاز على كيفية ادراك الابن لمدى قبوله أو رفضه من قبل الأب، ومدى رؤيته لقيام الأب بدوره الفعال داخل

الأسرة. ويقرر روجرز أن خبرات الفرد وادراكاته لا تشكل عالمه الواقعي فحسب بل تشكل أيضاً أساساً لسلوكه وأفعاله، وأن كل ما يراه كواقع يترتب عليه نتائج فعلية، فالانسان يستجيب للأحداث بما يتفق وكيفية تفسيره لهذه الاحداث. (سلامة، 1997، ص124)

**7-1-5- نظرية التعلم الاجتماعيThe Social Learn**

يؤكد أصحاب التعلم الاجتماعي ضرورة تزويد الابن بالنموذج الذكري في شتى الجوانب السلوكية، ولاسيما السلوك الانجازي، وليس بالضرورة أن يكون الأب هو النموذج الذكري المقدم للطفل، وان كان هذا هو المتوقع فهو الأقرب له عقلياً ونفسياً، ولكن يمكن أن يكون النموذج الذكري من خارج الأسرة، ومن ثم فإن الأولاد الذكور يتوحدون بنمط السلوك الذكري المستمد من الثقافة العامة وليس من الأب بالتحدي.(السرسي، 2**47:1992)**

وتعتبر محاكاة البنات للآباء من الموضوعات الجدلية، فهناك بعض المنظرين الذين يرون أنه لا تقل محاكاة البنات للآباء بنمو السلوك الجنسي، وأن ثمة آخرين يرون أن الأب يستطيع أن يسهل عملية النمو الأنثوي، ويكون ذلك من خلال تعزيز السلوك المتناغم مع السلوك الأنثوي واثابته وكف السلوك المغاير واحباطه (Biller,1971:227) كما أكد أصحاب النظرية أن درجة التوحد بالنموذج الذي يقوم به الابن تختلف اعتماداً على قيام الأب بالمشاركة والرعاية الفعالة لأبنائه داخل النظام العائلي، بالتالي فإن الأب الذي يتسم بالدفء العاطفي والقرب من أبنائه، والمتواجد بشكل فعال وبدرجة كبيرة أمامهم بالمنزل، والذي يتسم بالذكورة أيضاً يتسم بالذكورة مثله تماماً، بينما تتوقع درجة أقل من التشابه حينما تكون العلاقة بينهما غير طيبة، وكذلك فالأباء الذين يتسمون بالدفء العاطفي والقيام برعاية الأبناء والمشاركة في تربية أطفالهم يتسم أولادهم بالذكورة وتتسم بناتهم بالأنوثة( عبد الله،8 270:199)

**7-1-6- نظرية التعلقAttachment Theory**

ووفقاً لنظرية التعلق فإن جون بولبي (Bowlby,1969) يصور الأب بطريقة تؤكد على التأثير من الدرجة الثانية، أو غير المباشرة الذي يحدثه الأب في العلاقة التي تجمع بين الأم والإبن، ويرى أن الدور الأولي والأساسي الذي يضطلع به الأب يتمثل في توفير الدعم المادي والمساندة الإنفعالية للأم .وبذلك يعزز تلك العلاقة التي تنشأ بينها وبين الإبن ( سويلم 31:2001)

**7-1-7-نظرية العلاج الأسري The Family Therapy**

ويشير بوين (Bowen, 1973) في نظريته عن الأنظمة الأسرية Family system الى أن وجود أب هامشي يتميز بالغياب النفسي، قد يشجع الابن على الالتصاق بالأم والارتباط الشديد بها، وذلك لحاجته لما تقدمه له من حب ورعاية، وعندما يصل هذا الابن الى سن المراهقة يتحول من طفل عاجز ضعيف الى راشد غير متوافق،لا يستطيع مواجهة العالم الخارجي بدون وجود الأنا القوي الذي يعتمد عليه طيلة حياته. (عبد الرزاق، 2005، ص273)

**7-2-النظريات المفسرة للأمن النفسي:**

لقد اهتم العديد من علماء النفس بدراسة دوافع السلوك الانساني التي من بينها دافع الأمن، ومن أشهر هؤلاء النظريات:

**7-2-1 نظرية التحليل النفسي**

يرى فرويد freud أن عملية التوافق الشخصي غالبا ما تكون لا شعوري، اي ان الفرد لا يعي الاسباب الحقيقية للكثير من سلوكاته. فالشخص المتوافق هو من يستطيع اشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل اجتماعية. ويرى freud ان العصاب والذهان ما هما الا عبارة عن شكل من اشكال سوء توافق، ويقرر ان السمات الأساسية للشخصية متوافقة وممتعة بالصحة النفسية، تتمثل في ثلاث سمات هي: قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب(العنزي، 2005)

ويرىfreud ان الشخصية تتكون من ثلاثة ابنية نفسية هي الهو، الأنا، الأنا الأعلى ويمثل الهو رغبتنا ووحاجاتنا ودوافعنا الأساسية، وبهذا مخزن للطاقة الجنسية ويعمل الهو على بناء مبدأ اللذة.

والذي يبحث عن تحقيق سريع للتوتر دون مراعاة للعوامل الاجتماعية، ويمكن اتباع رغبات الهو عن طريق الفعل او التصرف اللاارادي. وعلى العكس من ذلك يعمل الأنا وفق المبدأ الواقعي، حيث يعمل على تحقيق حاجات الفرد بطريقة عقلانية مقبولة لدى العالم الخارجي، فالأنا هو العنصر تنفيذي في الشخصية يكبح الهو ويحتفظ بالاتصالات مع العالم الخارجي من اجل تحقيق الشخصية متكاملة، ويمثل الأنا الأعلى مخزنا للقيم المغروسة والمثل واللمعايير الاخلاقية اللااجتماعية، والأنا الأعلى يتكون من ضمير والأنا المثالية.

فالضمير ينسب الى القدرة على التقييم الذاتي والانتقاد والتأنيب. أما الأنا المثالية فما هي الا تصور ذاتي مثالي يتكون من سلوكيات مقبولة ومستحسنة.

وعلى الأساس ما تقدم يربط فرويد التوافق والأمن النفسي بقوة الأنا، حيث يكون المنفذ الرئيسي فهو يتحكم ويسيطر على الهو والأنا الاعلى، ويعمل كوسيط بين العالم الخارجي ومتطلباتهم.(العقيلي، 2004، ص34)

ويعتبر مايكل راتر(1990) أن العلاقة الآمنة التي يسودها الدفء والحب بين الطفل ووالديه تمثل عاملاً واقياً للطفل من الشعور بالخوف، ويؤدي الى شعوره بالكفاية والثقة والقدرة على المواجهة والتحدي، بينما عدم وجود علاقة حميمة يمكن الوثوق بها ،تمثل مفتاحاً للتنبؤ بالقلق والاكتئاب واضطرابات الشخصية، ويرى راتر (1990) كذلك أن الشعور بعدم الأمن ناتج عن تعرض الطفل للإساءة النفسية والانفعالية من رفضه وتهديده بسحب الحب، ومقارنته باقررانه واهماله يؤدى الى شعوره بعدم الأمن والتقليل من حريته وتلقائيته في استكشاف العالم، ويعوق إمكانياته للتعلم وفرص النمو السليم (Rutter,1990:181-21)

**7-2-2 النظرية الإنسانية (أبراهام ماسلو)**

قام ماسلو بوضع الحاجات الإنسانية في تنظيم هرمي كمم هو موضح في (شكل رقم01 ) بتقسيمه إل خمسة مستويات كالتالي:

الحاجات الفسيولوجية -الحاجة إلى الأمن -الحاجة إلى الحب والانتماء -الحاجة إلى تقدير الذات -الحاجة إلى تحقيق الذات .وداخل هذا التقسيم كان لماسلو تقسيم أخر للحاجات وهو:حاجات النقص والقصور -حاجات النمو والحاجات العليا. وتكشف لنا نظرية ماسلو عن الفروق الجوهرية بين هذين المستويين حيث تبرز الحاجات الدنيا من حيث القوة، والأهمية وأولوية الإشباع عن الحاجات العليا، والحاجات الدنيا هي حاجات البقاء؛ وإشباعها يعني البقاء، أما الفشل في إشباعها لا يعني إلا العجز والقصور) .(السيد، 1990، ص27) كما قام ماسلو بإضافة مستويين آخرين لهذه الحاجات وهما حاجات المعرفة والفهم والحاجات الجمالية (عبد الرحمن، **1998**، ص482)

ويشيير(samuel, 1981:90) إلى أن ماسلو قام بتسمية الحاجات الدنيا بحاجات النقص وهو يعني بذلك أن إخفاقه في إشباع أحد تلك الحاجات يجعل الإنساني شعر بالنقص مما يدفعه إلى إزالة هذا النقص بالسعي لإشباع تلك الحاجة، كما سمى ماسلو الحاجات العليا وهي الحاجة إلى تحقيق الذات والتي تتعلق بالحاجة إلى المعرفة والحاجات الجمالية بحاجات الوجود وهذا يتضح بالشكل ( 1 )

ويرى ماسلو أن هذا الهرم ليس ثابتاً لجميع الأفراد فهناك بعض الأفراد الذين يؤجلون إشباع الحاجات العضوية في سبيل مساعدة الأصدقاء أو استكشاف شيء جديد (عبد الرحمن، 1998، ص483).

**الشكل رقم 1: تصنيف ماسلو للحاجات الانسانية**

وحسب نظرية ماسلو في الحاجات فإن الشخص الذي أشبع حاجاته الفسيولوجية مهيأ لإشباع حاجاته للأمن والطمأنينة، والذي أشبع حاجات الأمن مهيأ لإشباع حاجات الحب، والإنجاز والانتماء، والاستحسان، والتقدير وحب الاستطلاع، والذي أشبع هذه الحاجات مهيأ لإشباع حاجات تحقيق الذات التي يشعر الفرد في إشباعها بالكفاءة والسعادة (مرسي، 1999، ص8)

كما وضع ماسلو الحاجة إلى الأمن في الترتيب الثاني في التنظيم الهرمي بعد الحاجات الفسيولوجية، وأوضح أن حاجات الأمن تساعد الفرد على تجنب الآلام الموجعة، والإصابة، ولكنها قد تبلغ من القوة بحيث تعيق المزيد من النمو الشخصي، كما يحدث عندما يخضع الإنسان لقوانين إجبارية دكتاتورية مثل التجنيد الإجباري، أو التعرض إلى ضغوطات من قبل مصادر متسلطة" كالاحتلال مثلاً،"مما يدفع الشخص إلى القيام بسلوك عنيف تجاه المصادر التي تسبب له فقدان الأمن من أجل الحصول على قدر من الحرية مثل" الأعمال الفدائية ضد الاحتلال"وفي ذلك يقول ماسل: " إذا خيرنا بين الأمان والنمو فإننا سوف نختار الأمان بالتأكيد". (عبد الرحمن، 1998، ص436)

### 7-2-3 نظرية السمات( جوردن ألبورت):

اهتم البورت بدراسة الأصحاء بدلا من العصابيين وهذا قريب جدا مما نجده عند ماسلو، واعتبر البورت أن الأمن الانفعالي من مميزات الشخصية السليمة الناضجة، فالأسوياء من الراشدين يتميزون بسماحة كافية تلزمهم ليتقبلوا، ويتحملوا الصراعات والإحباطات التي لا يمكن تجنبها في الحياة، كما أن لديهم صورة موجبة عن أنفسهم، ويقابل هذا ما يحدث عند الشخص الأول سواء الذي تمتلئ نفسه بالإشفاق على الذات، يتميز بصورة سلبية عن نفسه.(جابر،1990، ص272-273)

ويرى البورت أن ما يضفي الشعور بالأمن على الشخص الناضج هو قدرته على مواجهة مشاكله بطرق فعالة دون الإصابة بالإحباط، وأنه ليس من السهل أن يقع فريسة للفوضى أو تثبط همته أو يختل توازنه، وهو قادر على الاستفادة من خبراته الماضية، وتقبل الذات، ولديه الثقة بالنفس ويمكنه تأجيل إشباع حاجاته وتحمل إحباطات حياته اليومية دون لوم الآخرين على أخطائهم، أو ممارسة سلوك غير مرغوب فيه (عبد الرحمان، 1998، ص326 )

### 7-2-4 نظرية التعلق بولبي(Bowlby):

تعد نظرية بولبي(**Bowlby**) الايثولوجية وجهة نظر مقبولة في الوقت الحاضر. إذ أنها أكدت فكرة أنصار مدرسة التحليل النفسي من حيث ان نوع التعلق مع مقدم الرعاية له تضمينات عميقة ومهمة لشعور الطفل بالأمن وقدرته على تشكيل علاقة مفعمة بالثقة. وتمتاز نظرية "بولبي" عن النظريات الأخرى التي فسرت التعلق بتركيزها على الدور النشط الذي يؤديه الطفل حديث الولادة في انشاء هذه العلاقة.

ويؤكد بولبي(**Bowlby**) أن الطفل البشري ينشأ مزودا, مثله مثل صغار الأنواع الأخرى من الحيوانات، بمجموعة من السلوكيات الفطرية التي تجعل مقدمي الرعاية بالقرب

منه، وبالتالي تزيد من فرص بقائه مثل سلوك الرضاعة والابتسام والامساك بالام والتحديق في وجهها وعيونها، ويعتقد أن هناك نظاما سلوكيا تعلقيا يتضمن مجموعة من انماط السلوك وردود الفعل الانفعالية، تهدف الى المحافظة على القرب من مقدم الرعاية الأولى. ويرى ان لهذا النظام ثلاث وظائف أساسية هي تحقيق القرب من مقدم الرعاية، وتوفير ملاذ آمن للطفل، اذ يهرع الطفل الى الأم في مواقف الخطر والتهديد بحثا عن الدعم والشعور بالراحة، واتخاذ الأم قاعدة آمنة ينطلق منها الطفل للقيام بالنشاطات استكشافية في بيئته المحيطة.

ويرى بولبي(**Bowlby**) أن الطفل عنما يتفاعل مع الآخرين بشكل ما يسمى بالنماذج العاملة الداخلية، وأن هذه النماذج تعمل على استمرارية أنماط التعلق وتحويلها الى فروق فردية ثابتة. وتعد هذه ابرز نماذج المفاهيم في النظرية "بولبي" من حيث أنها الحلقة النمائية التاريخية التي تفسر كيفية تأثير الماضي بظروف الحاضر والمستقبل. (مدوري، 1955، ص75)

**8-الأمن النفسي من المنظور الاسلامي**

يستمد الأمن النفسي في الإسلام معناه ومضمونه من أساسيات الدين فالايمان بالله واليوم الآخر والحساب والقضاء والقدر والنظر إلى الدنيا على انها زائلة، كل هذه الثوابت التي يؤمن بها الإنسان المسلم تؤدي إلى أمنه النفسي وصقله بالاتزان والطمأنينة وتحرره من الاضطراب والقلق وتقوده إلى راحة البال فلا يرتاب ولايشك فيه مصداقاً لقوله تعالى **(وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم)** "آل عمران 26".

إن للإيمان دوراً في شعور الفرد بالأمن، فالايمان حين يبلغ مداه ويشرق على القلب سناه، ويسري في أعماق النفس مجراه تبدو آثاره المباركة على الفرد والجماعة، فالايمان بالله يعد أعظم أسباب الأمن النفسي عكس ذلك الذين جحدوا الله فتراهم في خوف واضطراب، وقلق وكآبة وفزع، كما أن الإيمان ينمي الشعور بالانتماء للجماعة إذ حث القرآن الكريم على مد يد العون والمساعدة وبالتالي العيش في أمان.

***الصبر**

إن ارتباط الأمن النفسي بمجموعة سمات تكون أساساً لمقوماته وبدونها يبقى الفرد يشعر بحالة قلقة، والسمات منها، التوكل على الله والصبر عند الممات فالصبر يعد رافدا من روافد الأمن النفسي لدى المؤمن فهو حبس النفس عن الجزع، والسخط، والشكوى.

وتحمل الانتظار ومواجهة مصاعب الحياة دون ملل، وتذكير الفرد بأن كل ما يناله في حياته من شقاء ونعيم هو من الله عز وجل، فيشعر بالأمن ويشكر الله على نعمه ويصبر على البلاء والمصيبة، فالصبر إذا ما اقترن بالصلاة يجعل الفرد مطمئناً. فالصلاة تنهى عن الفحشاء، والمنكر، والمؤمن المصلي صادق في قوله وأفعاله، فالصدق من القيم التي تساعد في تعزيز الأمن النفسي.

ويبدو التأثير النفسي للصدق في الحديث النبوي الشريف (الصدق طمأنينة والكذب ريبة) فالكذب يؤدي بالفرد إلى الخوف، والتوتر لأنه لا يكذب إلا إذا كان خائفاً، أما الصادق فلا يوجد ما يحمله على الكذب لتيقنه أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له. ويتضمن الصدق قيماً أخرى، كالشجاعة، والجرأة، والإخلاص.

والصبر يؤدي بالمؤمن إلى راحة النفس، والتحرر من الخوف، ومجابهة الأمور، وعدم الهرب منها، فالصادق مع نفسه، ومع ربه، ومع الآخرين لا يشعر بالتوتر والقلق بل يحيا حياة آمنة.

ومن السمات الاخرى المطلوبة لتحقيق الأمن النفسي، الرضا والقناعة، والأمل، فهذه جميعها يمكنها بث الأمان لدى من يتحلى بها فكرا وسلوكا، فالرضا والقناعة يشعران المؤمن بأنه قريب من الله وفي رعايته فيطمئن إلى قدرة الله تعالى ويعقل.

فحيثما يعتقد المؤمن بأن الله هو مدبر الكون، وأمره نافذ في خلقه تهدأ نفسه، ويشعر بالأمن النفسي، والاطمئنان، فالنفس المطمئنة، هي النفس المؤمنة، والتي يكون سلوكها ونهجها على ضوء القرآن الكريم فترقى في ظله رقيا شاملا يتمثل في تقوى الله.

ومن القيم التي ترفد الأمن النفسي لدى الفرد حسن الظن بالله، والتفاؤل وإذا ما اعتمد القلب على الله وتوكل عليه، ولم يستسلم للأوهام ولم يتملكه الخيال السيئ ووثق بالله وطمع في فضله اندفعت عنه بذلك الهموم والغموم، وزالت عنه كثير من الاسقام، وحصل للقلب القوة، والانشراح والسرور والغبطة.

إن شعور الفرد بالرضا من أول أسباب السكينة النفسية التي هي سر السعادة، والمؤمن هو الذي يحس تلك الحالة النفسية، فالرضا نعمة روحية مبعثها الايمان بالله رب العالمين وحسن الظن به.

***الصراع**

أما الجانب السلبي الذي يؤدي بالفرد إلى الاضطراب، والشعور بعدم الأمن فهو الصراع بين النفس اللوامة التي لها أثر في زجر الآخرين عن الشر واعادتهم إلى الخير، والنفس الأمارة بالسوء التي تحث صاحبها على عمل الشر فيتأثر بذلك اطمئنان النفس.

ويحيل النفس المطمئنة إلى نفس مضطربة. والصراع بين الخير والشر عند الإنسان دائم، ومستمر فالنفس إذا كانت ضعيفة أمام الشهوات، وحظها قليل من التوكل، والصبر، والإيمان انتصر الشر على الخير مما يقودها إلى الاضطراب والشعور بعدم الأمن.

***التكبر**

الجانب السلبي الآخر المتمثل في الشعور بعدم الأمن هو تكبر الفرد فالذي يتكبر ويتجبر فقد ظلم نفسه حيث اعتقد أنه عالم وغيره جاهل بل هو في الواقع أجهل الجاهلين لأن التكبر أول صفة ذميمة لإبليس حينما طلب منه سبحانه وتعالى أن يسجد فرفض، والتكبر عن ذكر الله يجعل صاحبه يعيش حياة مليئة بالهموم والأحزان.

ومما تقدم يمكن تلخيص المفهوم الإسلامي للأمن النفسي بأنه يتضمن الايمان بالله وبالرضا والاستقرار والتفاؤل والأمل وتقبل الذات والتحرر من المخاوف وحب الآخرين.

أما الجانب السلبي الذي يهدد الأمن النفسي للفرد، فهو الجزع والتكبر وتفضيل الشهوات عن الطاعات، والنزوع إلى الشر، والابتعاد عن عمل الخير، لذا يلاحظ أن المؤشر الإيجابي للسلامة النفسية يرتكز على قوة الإيمان للفرد، ويلاحظ أيضا أن التدين عامل مهم في الوقاية من الاضطرابات النفسية وخير تأكيد لما تقدم قوله سبحانه وتعالى {آلا بذكر الله تطمئن القلوب**https://www.albayan.ae/paths** .

# الفصل الثاني:
# الاطار المنهجي للدراسة

**تمهيد:**

سيتم في هذا الفصل تحديد اجراءات الدراسة الاستطلاعية، لأنها الركيزة الأساسية لأي بحث علمي ،فسيتم تحديد المنهج المستخدم، ومجتمع الدراسة، وصف أدوات الدراسة، وتم التأكد من صدق وثبات مقياس الأمن النفسي وفق البيئة المحلية، بالاضافة الى تحديد اجراءات الدراسة الأساسية، وأخيرا الاساليب الاحصائية المستخدمة.

**1-منهج الدراسة:**

ان طبيعة الموضوع هي التي تحدد طبيعة المنهج المستخدم في البحوث العلمية، ويعرف المنهج العلمي بأنه: طريقة جماعية لاكتساب المعارف القائمة بدراسة الظاهرة على الاستدلال، وعلى اجرءات معترف بها للتحقق في التحقق للواقع (طالبي، 2018، ص84)

المنهج الوصفي هو وصف للمشكلة أو القضية بدقة، واستخدام أدوات البحث العلمي للحصول على المعلومات، واستخراج استنتاجات في صور رقمية او نوعية(محسن تاجر،2021، ص4) وطبيعة الموضوع الحالي تتطلب اتباع المنهج الوصفي.

**2-الدراسة الاستطلاعية:**

**2-1- تعريف الدراسة الاستطلاعية:**

تسمى أيضا بالبحث الكشفي أو الصياغي وفيه يلجأ الباحث لإجراء دراسة استطلاعية عندما يكون مقدار ما يعرفه عن الموضوع قليلا جدا لا يؤهله لتصميم دراسة وصفية وذلك عن طريق إجراء منهجية محددة تتكافل لتحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية وتمثل هذه الدراسات أو الأبحاث في الغالب نقطة البداية في البحث العلمي بشقيه النظري والتطبيقي . (http://www.a7ibahome.com/)

**2-2-أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

يمكن تحديد أهداف الدراسات الكشفية فيما يلي:

- بلورة موضوع البحث أو الظاهرة موضوع البحث التي يختارها الباحث وصياغته بطريقة أكثر إحكاما بغية دراستها بصورة أعمق في المستقبل.
- تحديد المفاهيم الأساسية ذات الصلة بالموضوع الذي اختاره الباحث للدراسة أو البحث.
- تنمية الفروض وذلك ببلورة مشكلة البحث او صياغتها في صورة فروض علمية أو تساؤلات.
- إيجاد مرتكز وقدر من المعرفة ينطلق منه الباحث في بحثه المتعمق

.(http://www.a7ibahome.com/)

- التعرف على الجوانب المختلفة لموضوع البحث أو الدراسة.
- يمكن تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات جمع بيانات البحث ويمكن تعديل تعليمات هذه الأدوات في ضوء ما تسفر عليه الدراسة الاستطلاعية.

ممارسة تطبيق الاختبارات وتحديد الصعوبات ومحاولة حلها (.منسي، محمود عبد الحليم، 2003، ص6)

- يمكن تحديد ما تستغرقه الدراسة الميدانية من وقت.

**2-3-العينة:**

مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث، كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.(محمد در،2017، ص313) ودراستنا اشتملت عينتين:

**2-3-1-عينة الدراسة الاستطلاعية:**

تم اختيار عينة قصدية من الطلبة والطالبات ذوي غياب الأب تكونت من 30طالب وطالبة وتم من خلالها حساب الخصائص السكوسومترية (الصدق والثبات) لمقياس الأمن النفسي.

## 2-3-2-عينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة قصدية قوامها(100) طالب وطالبة حاضري وغائبي الأب بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، من تخصص السنة الثانية علم النفس، وتتمثل خصائص العينة فيما يلي:

**الجدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير حالة الأب (حاضر، غائب)**

| حالة الأب | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الأب غائب | 30 | %30 |
| الأب حاضر | 70 | %70 |
| الإجمالي | 100 | **%100** |

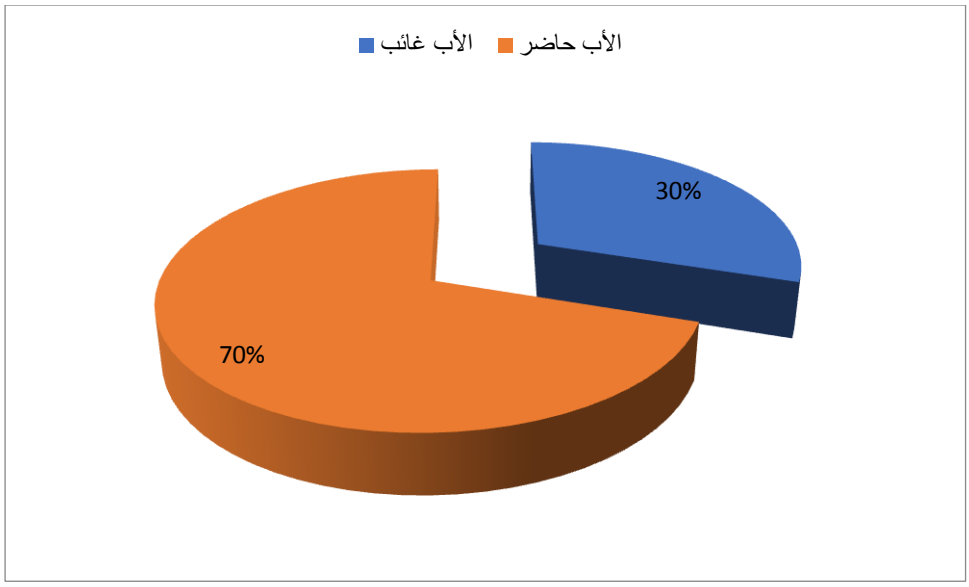


**الشكل رقم 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير حالة الأب (حاضر، غائب)**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 100 فرد، نلاحظ أن عدد الطلبة غائبي الأب قدر بـ 30 فرد بنسبة 30%، في حين نلاحظ أن عدد الطلبة حاضري الأب قدر بـ 70 فرد أي ما نسبته 70% .

**الجدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس**

| الجنس | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 29 | %29 |
| أنثى | 71 | %71 |
| الإجمالي | 100 | **%100** |

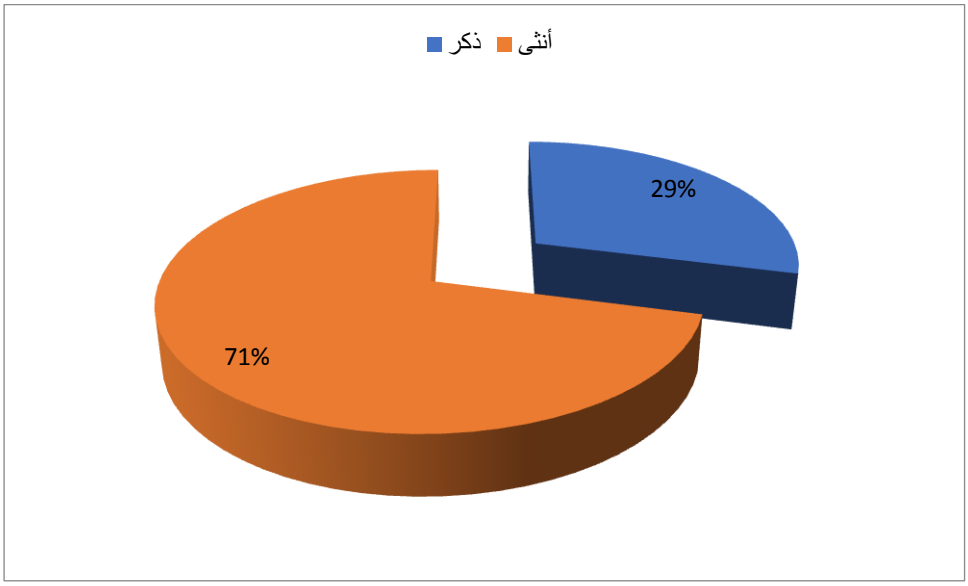


**الشكل رقم 3: يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 100 فرد، نلاحظ أن عدد الذكور قدر بـ 29 فرد بنسبة 29%، في حين نلاحظ أن عدد الإناث قدر بـ 71 فرد أي ما نسبته 71% .

**الجدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة غائبي الأب حسب سبب غياب الأب**

| سبب غياب الأب | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الموت | 5 | %16.7 |
| الطلاق | 18 | %60 |
| السفر | 7 | %23.3 |
| الإجمالي | 30 | **%100** |

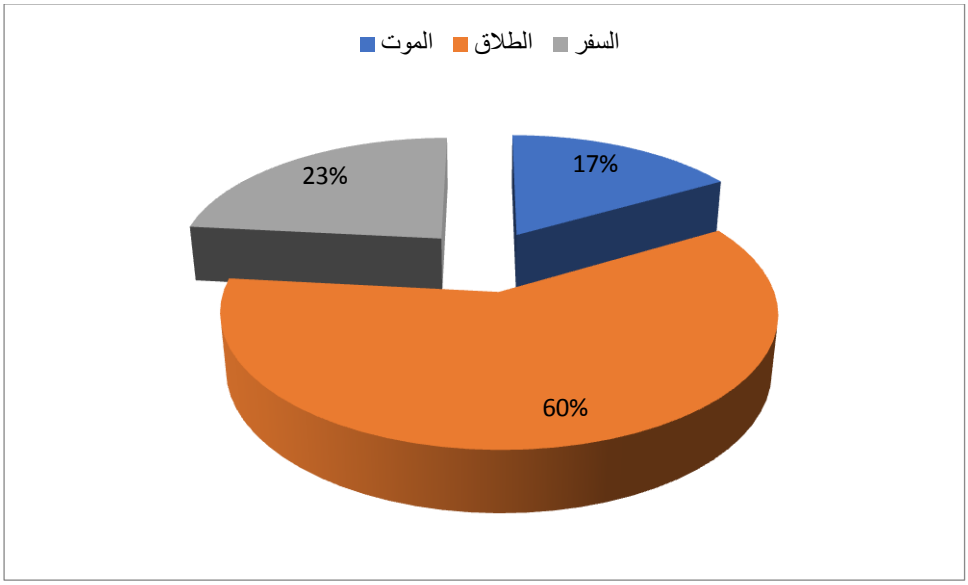

**الشكل رقم 4: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة غائبي الأب حسب سبب غياب الأب**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة غائبي الأب والبالغ حجمهم إجمالا 30 فرد، نلاحظ أن عدد الأفراد غائبي الأب بسبب الموت قدر بـ 5 أفراد بنسبة 16.7%، في حين نلاحظ أن عدد الأفراد غائبي الأب بسبب الطلاق قدر بـ 18 فرد أي ما نسبته 60% وهم الأعلى نسبة، أما الافراد غائبي الأب بسبب السفر فقد قدر عددهم بـ 7 أفراد بنسبة 23.3 %.

**3 –أدوات الدراسة:**

اعتمدنا في هذه الدراسة على المقياس التالي:

**مقياس الأمن النفسي:**

صمم هذا المقياس من طرف "زينب شقير" يتكون من(54) فقرة صيغت بطريقة ايجابية يشتمل على(4) بدائل للإجابة موافق بشدة (كثيرا جدا)، موافق (كثيرا)، وغير موافق (أحيانا)، وغير موافق بشدة (لا) حيث تعطى صياغته ايجابية كما موضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم 4: يوضح تصحيح البنود المصاغة بشكل ايجابي**

| البدائل / نوع العبارة | موافق بشدة (كثيرا جدا) | موافق (كثيرا) | وغير موافق (أحيانا) | غير موافق بشدة (لا) |
|---|---|---|---|---|
| ايجابية | 3 | 2 | 1 | 0 |

**3-2- صدق وثبات المقياس الأصلي للأمن النفسي:**

**الجدول رقم 5: صدق وثبات المقياس الأصلي للأمن النفسي**

| العبارة | الارتباط | العبارة | الارتباط | العبارة | الارتباط | العبارة | الارتباط | العبارة | الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 0.34 | 12 | **0.47 | 23 | ** 0.56 | 34 | *0.47 | 45 | *0.51 |
| 2 | 0.47 | 13 | **0.81 | 24 | **0.81 | 35 | **0.81 | 46 | *0.47 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 0.51 | 14 | **0.51 | 25 | **0.34 | 36 | **0.74 | 47 | **0.81 |
| 4 | 0.62 | 15 | **0.56 | 26 | **0.74 | 37 | *0.55 | 48 | *0.56 |
| 5 | 0.74 | 16 | **0.47 | 27 | 0.69 | 38 | **0.69 | 49 | **0.82 |
| 6 | 0.81 | 17 | **0.55 | 28 | *0.47 | 39 | **0.74 | 50 | **0.62 |
| 7 | 0.55 | 18 | **0.74 | 29 | *0.74 | 40 | **0.88 | 51 | **0.69 |
| 8 | 0.70 | 19 | *0.34 | 30 | **0.51 | 41 | **0.47 | 52 | **0.34 |
| 9 | **0.47 | 20 | **0.70 | 31 | **0.81 | 42 | **0.70 | 53 | *0.81 |
| 10 | **0.34 | 21 | 0.62 | 32 | *0.62 | 43 | **0.51 | 54 | *0.74 |
| 11 | **0.69 | 22 | *0.47 | 33 | *0.56 | 44 | *0.47 | // | // |

ان جميع معاملات الارتباط دالة عند0.01

ثبات المقياس الأصلي:

**الجدول رقم 6: يمثل معامل ألفا كرونباخ للمثياس الأصلي:**

| // | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|
| الأمن النفسي | 0.913 |

**3-3- حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي:**

يعد الصدق من الخصائص الاساسية للاختبارات والمقاييس النفسية، لأنه يشير الى الاهتمام بما يقيسه ذلك المقياس ومدى كفايته في تحقيق ذلك، وقد جرى التحقق من صدق مقياس الأمن النفس في الدراسة الحالية عن طريق حساب الاتساق الداخلي للبنود، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين البنود والدرجة الكلية للمقياس، وقد توصلنا الى النتائج المبينة في الجدول التالي:

**الجدول رقم 7: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس الأمن النفسي**

| العبارة | الارتباط | العبارة | الارتباط | العبارة | الارتباط | العبارة | الارتباط | العبارة | الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | *0.40 | 12 | **0.52 | 23 | **0.43 | 34 | *0.40 | 45 | *0.35 |
| 2 | **0.53 | 13 | **0.65 | 24 | **0.51 | 35 | **0.47 | 46 | *0.41 |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | **0.62 | 14 | **0.72 | 25 | **0.52 | 36 | **0.65 | 47 | **0.48 |
| 4 | **0.72 | 15 | **0.59 | 26 | **0.54 | 37 | *0.40 | 48 | *0.44 |
| 5 | **0.64 | 16 | **0.65 | 27 | *0.39 | 38 | **0.61 | 49 | **0.67 |
| 6 | **0.56 | 17 | **0.52 | 28 | *0.37 | 39 | **0.65 | 50 | **0.62 |
| 7 | **0.48 | 18 | **0.52 | 29 | *0.39 | 40 | **0.67 | 51 | **0.59 |
| 8 | **0.63 | 19 | *0.42 | 30 | **0.55 | 41 | **0.49 | 52 | **0.77 |
| 9 | **0.62 | 20 | **0.50 | 31 | **0.54 | 42 | **0.67 | 53 | *0.41 |
| 10 | **0.69 | 21 | *0.40 | 32 | *0.44 | 43 | **0.65 | 54 | *0.42 |
| 11 | **0.47 | 22 | *0.38 | 33 | *0.39 | 44 | *0.41 | // | // |

** دال عند (α= 0.01)، * دال عند (α= 0.05)

من خلال الجدول رقم (07) نجد معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائيا، حيث قيمة r المحسوبة أكبر من قيمةrالجدولية ومنه تعتبر عبارات المقياس صادقة ومتسقة داخليا، لما وضعت لقياسه.

**حساب الثبات لمقياس الأمن النفسي:**

يقصد بثبات المقياس، أنها تعطي نفس النتيجة لو تم اعادة توزيع المقاييس أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات المقياس، يعني الاستقرار في نتائج المقياس، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو اعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات مقياس الدراسة من خلال ألفا كرونباخ، والجدول التالي يمثل معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس:

**الجدول رقم 8: معامل ألفا-كرونباخ لقياس الصحة النفسية.**

| // | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|
| الأمن النفسي | 0.88 |

يتضح من الجدول رقم (08) اعلاه ان معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغت قيمته 0.88، وهذه القيمة مرتفعة مما يدل على أن مقياس الأمن النفسي يتمتع بالثبات، ويمكن استخدامه مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

**5-الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:**

تمت الاستعانة بالحزمة الاحصائية(spss)، لتحليل البيانات وبيان العلاقات بينها الجدول رقم (09) يوضح الأسلوب الاحصائي الأساسي المعتمد لرفض وقبول كل فرضية من فرضيات البحث.

**الجدول رقم 9: يوضح الأسلوب الاحصائي المستخدم في كل فرضية**

| رقم الفرضية | الأسلوب الاحصائي |
|---|---|
| 1 | المتوسط الحسابي |
| 2-4 | معامل الارتباط بيرسون |
| 3 | تحليل التباين الأحادي |

**خلاصة:**

من خلال ما تم استعراضه في هذا الفصل، نكون قد وضحنا الاجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة الاستطلاعية، والميدانية لتسهيل عملية جمع وتحليل البيانات بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها.

# الفصل الثالث:
# عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

**تمهيد:**

لقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين غياب الأب والأمن النفسي لدى طلبة السنة الثانية علم النفس، لذا سوف نقوم في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج.

## 1-عرض النتائج:

سوف يتم في هذه المحطة عرض الفرضيات على شكل بيانات احصائية وتفسيرها

## 2-عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: "مستوى الأمن النفسي عند الطلبة الجامعيين غائبي الأب (موت، طلاق، سفر) منخفض" ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية (المتوسط الحسابي)،بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

**الجدول رقم 10: الفرق بين المتوسط الحسابي لطلبة غائبي الأب والمتوسط الفرضي على مقياس الأمن النفسي**

| الدرجة الكلية | حجم العينة | المتوسط الحسابي للأفراد | الانحراف المعياري | الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي | المتوسط الفرضي 81 | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | t | درجة الحرية | مستوى الدلالة | القرار |
| الأمن النفسي | 30 | 70.66 | 16.40 | -10.33 | -3.45 | 29 | 0.002 | دال عند 0.01 |

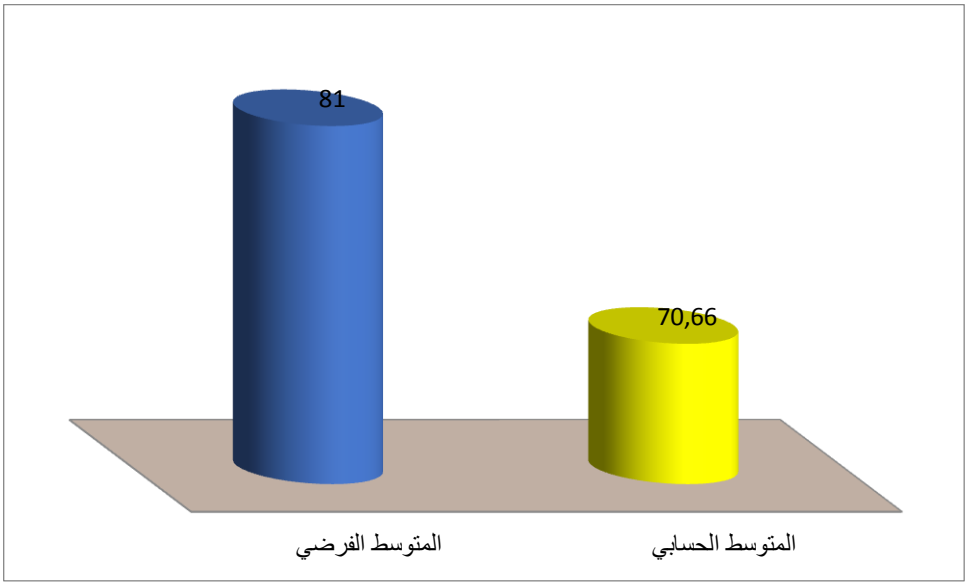


**الشكل رقم 5: الفرق بين المتوسط الحسابي لطلبة غائبي الأب والمتوسط الفرضي على مقياس الأمن النفسي**

من خلال النتائج المبينة بالجدول رقم (10) والشكل رقم (05) أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة غائبي الأب على مقياس الأمن النفسي والذي بلغ 70.66 نلاحظ أنه أدنى من المتوسط الفرضي والمقدر بـ 81 بناء عليه فإن مستوى الأمن النفسي عند الطلبة الجامعيين غائبي الأب (موت، طلاق، سفر) منخفض، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 3.45- وهي قيمة سالبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الفرضي " ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.01)، ومنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة بـ " مستوى الأمن النفسي عند الطلبة الجامعيين غائبي الأب (موت، طلاق، سفر) منخفض"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

## 2-عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي عند الطالب الجامعي تعزى لمتغير حالة الأب (حاضر، غائب)". ولتحقق من صحة الفرضية احصائيا تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية (T test)، بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

**الجدول رقم 11: يوضح الفروق في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير حالة الأب**

| الجنس | | إختبار ليفين التجانس (F) | مستوى الدلالة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة "T" | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأمن النفسي | الأب غائب | 4.81 | 0.03 | 30 | 70.66 | 16.40 | 81.9 | -14.81 | 0.00 | دالة عند |
| | الأب حاضر | | | 70 | 133.52 | 25.15 | | | | 10.0 |

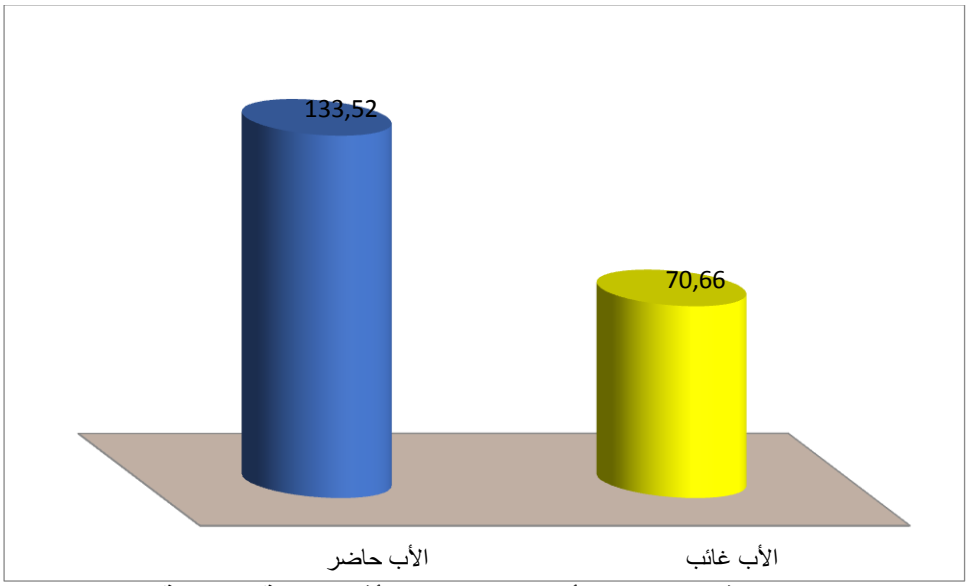


**الشكل رقم 6: يوضح الفروق في مستوى الأمن النفسي لدى أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير حالة الأب**

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (F) والذي بلغ (4.81) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) ومنه نستنتج أنه ليس هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار($T_{test}$) لعينتين مستقلتين غير متجانستين.

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للأمن النفسي لدى الطلبة غائبي الأب بلغ قيمة (70.66) بانحراف معياري (16.40) وهو أدنى من متوسط الطلبة حاضري الأب البالغ (133.52) بإنحراف (25.15)، وبالنظر إلى قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (14.81-) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.01)، ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول فرضية الدراسة القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي عند الطالب الجامعي تعزى لمتغير حالة الأب (حاضر، غائب)" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 99% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

## 3-عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي عند الطالب الجامعي تعزى لمتغير سبب غياب الأب (موت، طلاق، سفر)" ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

**الجدول رقم 12: يوضح الفروق في مستوى الأمن النفسي عند الطلبة الجامعيين غائبي الأب التي تعزى لمتغير سبب غياب (موت، طلاق، سفر)**

| مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | F | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مجالات الدراسة | بين المجموعات | **120.746** | **2** | **60.373** | 0.21 | 0.81 | غير دالة عند 0.05 |
| | داخل المجموعات | **7679.921** | **27** | **284.442** | | | |
| | الكلي | **7800.667** | **29** | /// | | | |

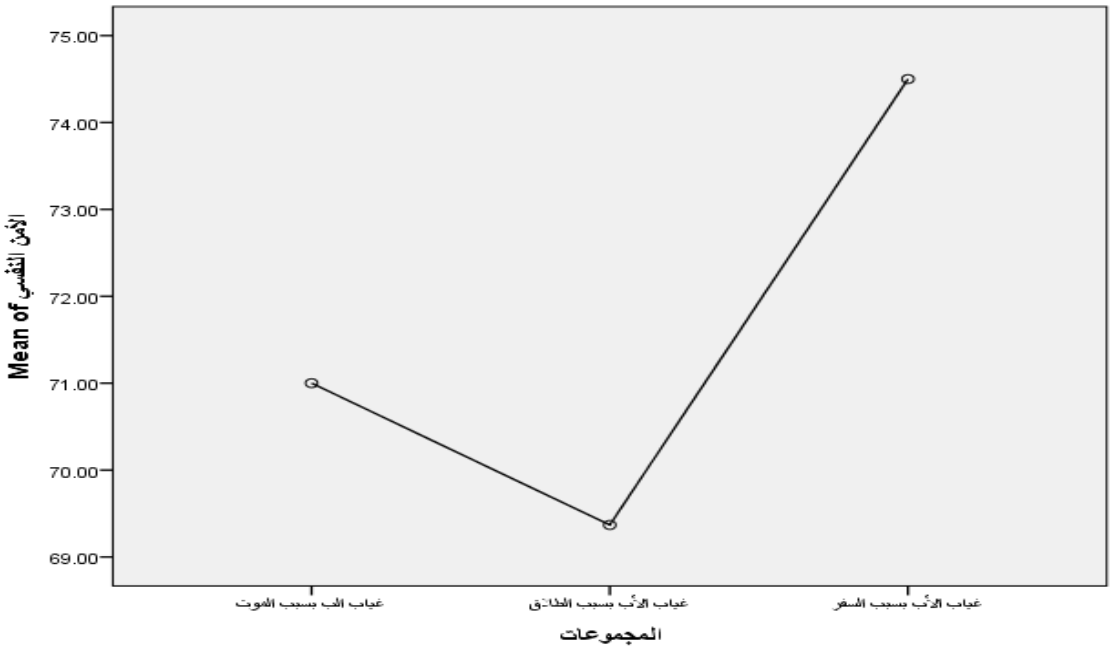

**الشكل رقم 7: يوضح الفروق في مستوى الأمن النفسي عند الطلبة الجامعيين غائبي الأب التي تعزى لمتغير سبب غياب (موت، طلاق، سفر)**

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن قيمة اختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" بلغت (0.21) بالنسبة لمجموعات الدراسة على مقياس الأمن النفسي، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha$=0,05)، وبالتالي تم رفض فرضية الدراسة القائلة بـ " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي عند الطالب الجامعي تعزى لمتغير سبب غياب الأب (موت، طلاق، سفر)" وقبول الفرضية الصفرية القائلة بـ : "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي عند الطالب الجامعي تعزى لمتغير سبب غياب الأب (موت، طلاق، سفر)" ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

## 4-عرض نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهذه الدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى الطالبة الجامعيين غائبي الأب تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)". ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية (T test)، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

**الجدول رقم 13: يوضح الفروق في مستوى الأمن النفسي لدى الطالبة الجامعيين غائبي الأب التي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)**

| الجنس | | إختبار ليفين التجانس (F) | مستوى الدلالة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة "T" | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأمن النفسي | ذكر | 0.49 | 0.48 | 11 | 66.54 | 12.25 | 28 | -1.04 | 0.30 | غير دالة عند |
| | أنثى | | | 19 | 73.05 | 18.26 | | | | **50.0** |

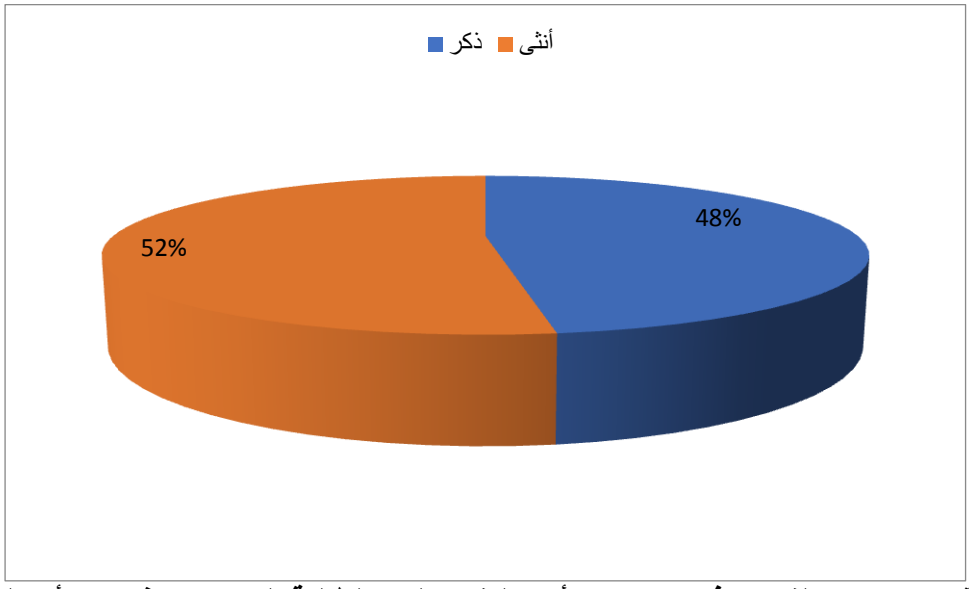


**الشكل رقم 8: يوضح الفروق في مستوى الأمن النفسي لدى الطالبة الجامعيين غائبي الأب التي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)**

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (F) والذي بلغ (0.49) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05) ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار($T_{test}$) لعينتين مستقلتين متجانستين.

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للأمن النفسي لدى الذكور غائبي الأب بلغ قيمة (66.54) بانحراف معياري (12.25) وهو أدنى من متوسط الإناث غائبي الأب البالغ (73.05) بإنحراف (18.26)، وبالنظر إلى قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (1.04−) وهي قيمة سالبة لكنها غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$=0.05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض فرضية الدراسة القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى الطالبة الجامعيين غائبي الأب تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)" وقبول الفرضية الصفرية القائلة " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى الطالبة الجامعيين غائبي الأب تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)" ،

ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

**2-مناقشة النتائج:**

نتطرق في هذا الجانب الى مناقشة الفرضيات في اطارها العلمي ومحاولة لاجراء مقاربة بين النظريات المفسرة للمتغيرين، وبين نتائج الدراسات السابقة من ناحية أخرى، والربط أيضا ببعض الوقائع المعاشة حسب خصائص العينة المدروسة:

**1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:**

تنص الفرضية الأولى على لهذه الدراسة على: " مستوى الأمن النفسي عند الطلبة الجامعيين غائبي الأب (موت، طلاق، سفر) منخفض"، حيث جاءت النتائج تقر على صحة الفرضية وعلى انخفاض مستوى الأمن النفسي عند الطلبة السنة الثانية علم النفس غائبي الأب(موت-سفر-طلاق) وذلك راجع لتعايشهم لبعض الظروف الصعبة و المريرة الذي يعيشه الطلبة ويحتاجون الأب سواء الاحتياج المادي أو المعنوي ولا يجدوه والحاجة له تكون في الظروف السيئة او الفرح لأن الأب نعمة تتوسط الحياة ولن تعرف قيمتها الا عند فاقديها لذا يحاولون التكيف مع الظروف السيئة التي يمرون بها في ظل غيابه، وهذا ما يجعلهم متذبذبون في الشعور بالأمن ،تدفعهم الحياة للاستمرار لأنها لن تتوقف رغم الاحساس بفراغ الأب ومواجهة للصعوبات التي تحيط به من الأخطار النفسية والاضطرابات، وهذا ما يجعله واقفاً على قدميه، وأيضاً تكيفه مع بيئته وظروفه رغما غياب أبيه فغياب الأب له تأثير على تقدير الذات وتقدير الذات يعتبر بُعدا أساسي من أبعاد الأمن النفسي لدى الأبناء إلى فغياب الأب له آثاره النفسية بصورة إجمالية على الصحة النفسية للطلبة وعلى خفض درجة الأمن النفسي بصورة خاصة وخصوصا إذا تم في الصغر ينشأ بعده طفل محروما عاطفيا فاقداً الثقة بنفسه وبالآخرين، وينعدم عن غيابة شعور بعدم الارتياح العام للفرد و العصبية الزائدة والانسحاب الاجتماعي ما تجعله يشعر أنه مرفوض ومنعزل وهذه المشكلة لا

تعبر مشكلتهم هم في حدا ذاتهم. بل ردود أفعال المجتمع من حولهم في ظل غياب أبيهم وفي نفس الوقت ينتابه قلقاً على مستقبله لأن الشعور بالأمن النفسي يرتبط بإشباع الحاجات العضوية والنفسية وهذا ما يؤكده كل من فرويد وماسلو الى أن تحقيق الأمن النفسي مرتبط باشباع الحاجات الفسيولوجية والنفسية( خويطر، 127:2010) وهناك أيضاً وجود أسرة مترابطة مثل، الأسرة الجزائرية،بحرصها على رعاية أبنائها، والمحافظة على تنشئتهم تنشئة سليمة، وتحليها بوازع ديني يجعلها صابرة ومترابطة على ما يصيبها، وذلك كما ورد في قوله الكريم :{ وإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ محيط} (آل عمران:120)

وقوله : **{وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَ بِكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا}** (الطور:48 ).

تؤكد (المهندس 34:2009) أن الحاجة الى الأمن من أهم الحاجات الوجدانية التي يسعى المراهق الى اشباعها، والرغبة في الأمن رغبة أكيدة، فلا يتقدم المراهق بسهولة في أي ميدان الا إذا اطمأن وشعر بالأمن النفسي في شئونه الحيوية، وفقدانه للأمن يترتب عليه القلق والخوف)

**2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:**

تنص الفرضية على انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي عند الطالب الجامعي تعزى لمتغير حالة الأب (حاضر، غائب)". تم قبول فرضية الدراسة مما يدل على أنه كلما ازداد ادراك الأبناء للحضور النفسي للأب ازداد الشعور بالأمن النفسي لديهم، وكلما انخفض ادراكهم للحضور النفسي للأب انخفض شعورهم بالأمن النفسي.

ونرى أن نتيجة هذه العلاقة طبيعية، حيث يمثل الأب مصدرا للأمن والأمان عند الفرد، وهو الهرم الرئيسي فمن طبيعة دوره ووجوده في الأسرة أن يكون قائم على الرعاية والاحتواء او لضبط والنظام والاحترام، فذلك له دوره الكبير في تكوين شعور الأفراد بالأمن

النفسي، فإذا كان وجود الأب مادي فقط فى أسرته لا يعنى أنه قائم بدوره تجاه أبنائه، فالحضور الجسدى يجب أن يقترن بالحضور النفسى والذى يتمثل فى مقدار ما يمنحه الأب للأبناء من حب ودفء ورعاية ووجوده بينهم وتفهم لمشاكلهم وبذل الجهد لحلها معهم، لأن هذا التفاعل يحقق اشباع الأبناء لحاجتهم بالشعور بالأمن والطمأنينة النفسية، فالأب الذي يجلس مع ابنه ويتحاور معه في اهتماماته وفي القضايا التي تعنيه كأصدقائه ومدرسيه محاولاً الدخول الى عالمه، كما يمنحه شيء من الاستقلالية في بعض الأمور، يكون ادراكا كافياً لحضور نفسي للأب ما يؤدي للشعور بالأمن ودليل نفسي واضح على اشعار الأبناء بالحب والاهتمام والاحترام فغياب دور الأب، يؤدي الى ضعف الشخصية الفرد ويؤثر غياب الأب على تشكيل الضمير الأخلاقي للابن وانعدام التوازن العاطفي و الأمن النفسي بالدرجة الأولى حيث تؤكد ذلك دراسة( اريعم،2011 ) التي كشفت عن وجود علاقة موجبة بين الأمن النفسي وأسلوب معاملة الأب لدى الأبناء المراهقين، ومع دراسة (مخيمر 2003) حيث كشفت عن وجود علاقة سلبية بين ادراك الأبناء للأمن النفسي وبين كل من القلق واليأس للوالدين.

كما تتفق لما أشار له عبد الرزاق (2005)أن الاتصال النفسي للأب بأبنائه ينطوي على حشد هائل من الدلالات السيكولوجية لتعزيز القانون والأمن والحماية والقوة، وما أشار له الدمرداش (1976 ) وسويلم (2000) أن السلطة الأبوية تشكل القاعدة الآمنة, والقوة المساندة لتقديم الحماية من نفسه ذاتها، وفي مواجهة دفعاته الداخلية وفي مواجهة، مبدارته ازاء العالم الخارجي، وأن شعور الإبن تجاه محبة والده لها أثرها الكبير في تكيفه وتمتعه بالأمن النفسي، كما اتفقت أيضاً مع دراسة الكشر، (2005) التي كشفت عن الحرمان الأبوي وعلاقته بالمخاوف الشائعة بين أطفال المرحلة المتأخرة، ومع دراسة استنبولي (1416) والتي بينت أن الأسر التي يغيب عنها الأب تعاني من اختلال التوازن أكثر من

الأسر التي يتواجد فيها الأب، فالوجود الفعلي للآباء مع أبنائهم داخل الأسرة بفاعلية يجنبهم الكثير من المشاكل السلوكية ومن الانحراف ( سعيد،**419:1998**)

**2-مناقشة الفرضية الثالثة:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي عند الطالب الجامعي تعزى لمتغير سبب غياب الأب (موت، طلاق، سفر).

حيث توصلت الدراسة والنتائج الى عدم وجود فروق في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغير سبب غياب الأب (موت، طلاق، سفر) أي ان كل أنواع غياب الأب تؤثر في الامن النفسي لدى الطلبة.

ان أشد ما يعانيه الفرد خلو البيت من الأباء وغيابه مهما كان نوعه نتيجة انفصال الوالدين وطلاقهم، أو سفر للعمل لفترات طويلة داخل دول أخرى فلهذا الغياب أثر سلبي على حياة الفرد ولا يختلف في آثاره، ويظهر لنا هذا الأثر السلبي على هيئة نمو غير طبيعي لقدرات الفرد الرجولية والجنسية والاجتماعية والفكرية وعاداته السلوكية اليومية وصحته النفسية خاصة الأمن النفسي ويؤثر على ثقافتهم وتفاعلهم مع الآخرين، وعلى مستوى تحصيلهم الدراسي، أما الأبناء الذي المقهورة على أمرها والتي غاب عنها الأب نتيجة حرب أو موت أو تسلط خارجي أو غير ذلك من أسباب لا إرادية،، فإن الواجب على أفرادها التعاون والمحبة والتفهم لعلاقاتهم ومسؤولياتهم الاجتماعية والحياتية. وهنا ستقوم الأم مسؤوليات الأب والأم مثل هذه الأم هي قادرة حقاً على تعويض أطفالها غياب والدهم، وتزويدهم بسبل التكيف الغنية والنمو الكامل لشخصياتهم بدونه إن اقتضى الأمر.

( "غالب، 2011) أي سلوك سلبي يأتي به الوالد كنقص الحب والدفء العاطفي والطمأنينة في الأسرة، مما يؤدي إلى حدوث اضطرابات نفسية وسلوكية تضعف القدرة على تكوين علاقات سوية مع الأخرين، وعلى النجاح في الحياة المدرسية حيث يترك هذا الغياب

أثارا في نمو شخصية المراهق وعلى توافقه منها :عدم الشعور بالأمن النفسي، محاولة جذب انتباه الأخرين، السلبية، الشعور العدائي اتجاه الأخرين وعدم القدرة على تبادل العواطف.

(زهران،1995 ) يشكل تخلي الأب عن ممارسة دوره واستقالته من مسئولياته تدريجيا وعجزه عن الرعاية اللازمة والتوجيه السليم على أبنائه، نوع من الغياب المعنوي يفقد هذه الأسرة وهذا الابن نوعا من الإشراف العائلي الدقيق والقوة الموجهة له، بحيث يحرم الوالد المراهق من الإتصال النفسي والتفاعل الإيجابي معه، هذا التفاعل الذي يعتبر من المقومات الهامة لنمو شخصيته وتحقيق استقراره النفس ي الذي يجنبه الكثير من المشاكل السلوكية .

**مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:**

تنص الفرضية الرابعة على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي لدى الطالبة الجامعيين غائبي الأب تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، وقد دلت النتائج على عدم تحقق هذه الفرضية ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى غياب الأب والأمن النفسي.

تشير هذه النتائج أن الأثر الذي يتركه غياب الأب (موت، طلاق، سفر)، في نفوس الأبناء سواء كانو ذكورا او اناث يكون الأثر نفسه، فكل من البنت والولد بحاجة الى اتباع الأسلوب الأنسب الوالد وبشكل يمكنهم من تحقيق الأمن والتوافق النفسي وطموحهم في مجالاتهم من خلال اسهامهم في رفع دوافعهم نحو النجاح والتألق.

وأن قلة اهتمام الأب وعدم قدرته على اتخاذ ما يلزم من قرارات بشأن حياتهم لابنائه اناثا وذكورا يشعرهم بعدم الأمن النفسي وعدم الثقة في النفس وانعدام تقدير الذات والاحباط نتيجة تجاهله بشأن ما يحققونه من انجازات واهماله لحاجتهم بالاهتمام والمتابعة المستمرة، فاعتقاد الأب أن الأبناء قد بلغو النضج ما يؤلهم للاعتماد على انفسهم دون الحاجة الى تدخله في شئونهم، بالرغم من قلة خبرتهم فهم بحاجة الى عون مستمر منه في هذه المرحلة

العمرية الحساسة، فهنا قد يتجسد لديهم دور الأب المهمل فالأبناء دائما بحاجة وجود الأب جنبهم معنويا وعاطفيا أكثر من ماديا.

في حالة غياب الأب بالموت من الطبيعي أن يترك هذا الغياب آثارا نفسية سيئة على الفرد الولد و البنت معا في بداية حياته، حيث إن تجربة فقد أحد الوالدين أو كليهما تعتبر من أقسى التجارب إيلاما على الفرد، وتجعله يشعر بالضعف والوحدة وفقدان الأمان. وكلما كان عمر الطفل صغيرا أكبر زادت وطأة و صدمة الحدث أكبر، خاصة في حالة فقدان الأب لأنه يمثل السلطة والمثال للابن والحنان والسند والأمان للبنت، التي تكون فقدان الاب بطبيعة الحال ملازمة خاصة لحياة البنت.

حيث أشار وأكد في نفس السياق حامد زهران (1989) بضرورة ان تتاح الفرص الكافية للمراهقين سواء كانوا ذكورا او اناثا للتعبير عن أنفسهم، واستعمال قدراتهم لزيادة الثقة بأنفسهم دون الخروج عن معايير الجماعة، والعمل على التخلص من التناقض الانفعالي، والعمل على التخلص من الحساسية الانفعالية، وشعور المراهق بذاته وتعزيز ثقة بها، والاهتمام بمعرفة مستوى نموه الانفعالي، حيث يعمل الوالد على توجيهه الى لشغل أوقات فراغه بالمفيد والهوايات، والأعمال لتحديد فلسفة ناجحة لحياته ومعاملته في هذه المرحلة معاملة الكبار (حامد عبد السلام زهران،1994:59)

كما يرى ميشوا michaux بأنه عندما يحدث ذالك غياب السلطة الأبوية يحس المراهق بالنقص بصفة واضحة وملموسة، فيبدأون في اظهار القلق والاحساس بالكراهية، ناحية الأباء، ويبدون بعض السلوكات المعارضة ويحسون بالحقد نحو أبائهم، من هنا يحاولون ايجاد أماكن تعوضهم عن النقص الذي يشعرون به في البيت وغالبا ما تكون هذه الأماكن منحرفة(دموش فريدة،2007:41.)

**الاستنتاج العام:**

بعد عرض ومناقشة نتائج الدراسة الحالية تم التوصل الى النتائج التالي:

- مستوى الأمن النفسي عند الطلبة الجامعيين غائبي الأب (موت/ طلاق/ سفر) منخفض.
- توجد فروق في مستوى الأمن النفسي عند الطالب الجامعي وفقا لحالة الأب(حاضر/غائب).
- لا توجد فروق في مستوى الأمن النفسي عند الطالب الجامعي وفقا لسبب غياب الأب(موت/ الطلاق/ السفر).
- لا توجد فروق في مستوى الأمن النفسي عند الطلبة الجامعيين غائبي الأب موت/ طلاق/ سفر) تعزى لمتغير الجنس.

**خلاصة**

من خلال ما تم استعراضه في هذا الفصل من نتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات، نكون قد توصلنا الى النتائج النهائية للدراسة، وتم تفسيرها بالاعتماد على ما تم عرضه سابقا من دراسات سابقة، وخلفية نظرية، وخصائص للعينة.

# الخاتمة

الخاتمة:

يبقى غياب الأب بالموت أو السفر أو الطلاق له تأثير سلبي للصحة النفسية عند الأبناء وأن الاسرة من دون أب تساوي الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية، ففي بعض الأحيان تقوم الأم بلعب دور الأب لتلبية رغبات وحاجيات أبنائها لكن مهما كان حجم الرعاية التي تمنحها الأم لا تستطيع تغطية دور الأب.

ورغم تأكيد الكثير من الدراسات والأبحاث على أثر غياب الأب في حياة الابن وعلاقتها ببعض بالعديد من المتغيرات مثل : الأمن العاطفي، التوافق النفسي، الصحة النفسية، تقدير الذات، القلق، التحصيل الدراسي....الخ وتأكيد أيضا اختلاف الآثار حسب نوع غياب الأب كما تختلف أيضا حسب عمر وجنس الأبناء.

و بعد معرفة وتحديد في دراستنا الحالية مستوى الأمن النفسي لدى طلبة السنة الثانية علم النفس غائبي الأب بأنه منخفض واعتبار أن نتائج أي بحث علمي في أي مجال تعتبر انطلاقة لآفاق بحثية جديد للمختصين في المجال أو للباحث نفسه، وبالاعتماد على النتائج التي توصلنا لها فيما يلي بعض المواضيع البحثية المقترحة:

- اجراء دراسات عن دور وأساليب الأب بشكل معمق وكل أسلوب على حدى وكيفية تأثير الأب في سلوك الأبناء والبنات بشكل مقارن.
- عقد برامج تأهيلية للأسر التي تفقد الأب بالموت، حتى يمكن إعداد بدائل عن الأب
- تقبل الآباء لأبنائهم ومشاركتهم في نواحي الأنشطة المختلفة وتوجيههم بما يسهم في تنمية شخصيتهم وشعورهم بالأمن النفسي
- التركيز على برامج التوعية الإعلامية والدينية وعلى أهمية اشتراك الوالدين في تنشئة الأبناء واتاحة الفرصة لهم للحوار الحر لإبقاء الاتصال بين جيل الآباء والأبناء مستمرا منعاً لحدوث المشاكل النفسية.
- ضرورة أن تقدم وسائل الاعلام المختلفة برامج إرشاد وتوعية للآباء والأمهات للحد من سوء معاملة الطفل وأن تقوم المؤسسات الاجتماعية بعقد ندوات تثقيفية للتوعية بأساليب التربية السليمة.

وفي الأخير نود أن نشير إلى أن هذه الدراسة ما هي إلا محاولة بسيطة للتعرف على مستوى الأمن النفسي عند طلبة السنة الثانية علم النفس غائبي الأب (بالموت–سفر–طلاق) ونتائجها بطبيعة الحال هي غير نهائية وتبقى بحاجة لمزيد من البحث والتقصي والدراسة عن طريق التحكم أكثر في الظروف المحيطة ،بمتغيرات الدراسة من أجل التوصل إلى نتائج قد تكون أكثر دقة ويمكن الاستفادة منها لاحقا.

# المراجع والمصادر

**المراجع والمصادر:**


- القرآن الكريم

1. الأشول، عادل عز الدين (1982)، علم النفس النمو، مكتبة الأنجلو المصرية، ط**1**، القاهرة.
2. آيت حبوش، سعاد (2005)، أثر أنواع الحرمان الأبوي على التوافق النفس ي والاجتماعي للطفل واتجاهه نحو الأب، رسالة ماجستير، جامعة وهران، الجزائر.
3. جابر، (1990)، نظريات الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة.
4. جبريل، فاروق (1986)، اثر غياب" الأم – الأب " على التفكير الابتكاري والذكاء للأبناء"، مجلة التربية، جامعة المنصورة.
5. الحامد محمد، والرومي نايف(2001)، الأسرة والضبط الاجتماعي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
6. حيدر، فؤاد **1994** علم النفس الاجتماعي .الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، بيروت.
7. السرسي، صلاح(1990)، الآثار النفسية لغياب النموذج الأبوي، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
8. سعد (1986)، السلوك الانساني، تحليل وقياس المتغيرات، الطبعة الثالثة، الكويت، كلية التربية عبد الرحمن.
9. سلامة، ممدوحة(**1997**)، نظريات الشخصية، كلية الآداب، جامعة حلوان.
10. السنوي الثاني عشر، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
11. سويلم، كرمن (2001)، دينامية العلاقة بين إد ا رك الصور الوالدية والبناء النفسي لدى الأبناء غير الشرعيين: دراسة إكلينيكية مقارنة، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة عين شمس، القاهرة.
12. شرقي رحيمة (**2005**)، أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق دراسة ميدانية بولاية بسكرة، رسالة ماجيستير، كلية العلوم الاجتماعية والاسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.
13. شقير، زينب محمود(2005)، الأمن النفسي لدى الكفيف المؤتمر العلمي الأول.

**14.** الشناوي**(1996)**، محمد نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، القاهرة، دار غريب.

**15.** طالبي الصادة **(2018)**، الضغوط النفسية وعلاقتها بكل من القلق الاجتماعي وتقدير الذات لدى النساء المصابات بسرطان الثدي دراسة ميدانية ببعض المراكز المتخصصة، أطروحة دكتورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة باتنة01، الجزائر.

**16.** عبد الحميد، فايزة (2009)، التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية واتساقهم القيمية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

**17.** عبد الرحمن، محمد السيد (1998)، نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.

**18.** عبد الرحمن، محمد السيد (1998)، نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة و النشر، القاهرة.

**19.** عبد الرحمن، محمد السيد(1998)، نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة و النشر، القاهرة.

**20.** عبد الرزاق، عماد (2005)، إد ا رك الغياب النفسي للأب والمشكلات السلوكية لدى الأبناء، المؤتمر.

**21.** عبد الرزاق، عماد (2005)، ادراك الغياب النفسي للأب والمشكلات السلوكية لدى الأبناء، المؤتمر السنوي الثاني عشر، مركز الإرشاد النفسي كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة.

**22.** عبد الله، عادل محمد (1998)، دور الأب في حياة الطفل، الجزء الأول، الزقازيق، الشركة المتحدة للنشر والتوزيع.

**23.** عبد المقصود أماني**(1999)**، الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ المدرس الابتدائية المؤتمر الدولي السادس لمركز الارشاد النفسي، جودة الحياة، عين الشمس مصر.

**24.** عبدالرزاق، عماد (2005)، ادرك الغياب النفسي للأب والمشكلات السلوكية لدى الأبناء، المؤتمر السنوي الثاني عشر، مركز الإرشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، القاهرة.

**25.** العقيلى، عادل (2004)، الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بمدينة الرياض، رسالة ماجيستير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

**26.** العنزى، أمل(2005)، علاقة اشراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب مرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

**27.** كمال دسوقي(1990)، ذخيرة علوم النفس، مج**2** ، مؤسسة الأهرام، القاهرة.

**28.** محسن التاجر(**2021**)، المنهج الوصفي، انسانيات والعلوم الانسانية، جامعة طنجة، المغرب.

29. محمد در،(**2017**)، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، المجلدع9.

**30.** مدوري يمينة، اشكالية التعلق عند الطفل، *مجلة* الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، العدد14/13.

**31.** مرسي،(1999 )، المدخل إلى علم الصحة النفسية، ط**3** ، دار القلم، الكويت.

**32.** الملك، شرف الدين(1990)، جنوح الأحداث ومحدداته في المملكة العربية السعودية، سلسلة أبحاث مكافحة الجريمة، البحث الرابع عشر، دار نشر المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض.

**33.** منسي محمود عبد الحليم'منهج البحث العلمي: في المجالات التربوية و النفسية، دار المعرفة الجامعية،2003

**34.** نجوى، غالب نادر (2011)، مراهقون بلا أباء، دمشق، دار الفكر.

35. http://www.a7ibahome.com/

36. Heiss, G. (1996). "Five scales in search of a construct exploring -continued attachment to parents in college students". journal of personality assessment. (67).

37. (Roe,1953.P121) Roe, A. (1953). "Psychological study of eminent Psychological and acomparison with biological and physical scientists". Psychological monographs (67)

38. Biller, H. A. (1999). Father absence, maternal encouragement and sexs, Role Development in Kindergartens age boys.Child development, 40, 546 in J. Badaines

39. Joseph, G,& Amnon,L,(1998). Nothers or Father cutody. Educational18,225_231.

# الملاحق

## الملحق رقم 01

## مقياس الأمن النفسي

أخي الطالب وأختي الطالبة

يعرض عليك/ي فيما يلي مجموعة من العبارات التي تصف الشعور بالأمن النفسي لديك . والمطلوب منك قراءة تلك العبارات جيدا، وأمام كل عبارة مقياس تدريجي من خمس استجابات هي: أوافق بشدة، أوافق، لست متأكدا، لا أوافق، لا أوافق بشدة

المرجو منك أن تقرأ/ي كل عبارة بدقة، ثم تحدد درجة انطباقها عليك، في الخانة التي تعبر عن ذلك مستخدما الاستجابات الخمس التي توجد أمام كل عبارة، مع ملاحظة أن:

- أوافق بشدة كثيرا جدا، تعبر عن أن معنى العبارة ينطبق عليك بصفة كبيرة جد ا.
- أوافق كثيرا، تعبر عن أن معنى العبارة ينطبق عليك في بصفة معتدلة.
- غير موافق احيانا، تعبر عن أن معنى العبارة لا يؤكد مدى شعورك.
- لا أوافق بشدة لا، تعبر عن أن معنى العبارة لا ينطبق عليك بشكل مطلق.

لاحظ أنه لا توجد استجابات صحيحة وأخرى خاطئة، والاجابة تعتبر صحيحة فقط عندما تعبر عن حقيقة أريك تجاه المعنى الذي تحمله العبارة.

كافة البيانات سرية ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

وشكرا على تعاونكم..

اختي /اخي الفاضل/ة يرجى تعبئة البيانات التالية بدقة :

**المستوى:**

**التخصص:**

الجنس: ذكر( ) أنثى( )

نوع غياب الأب: موت ( ) سفر ( ) طلاق( )

| العبـــــــــــــارة | موافق بشدة "كثيرا جدا" | موافق "كثيرا" | غير موافق "احيانا" | غير موافق بشدة "لا" |
|---|---|---|---|---|
| لدي شعور بالأمن لقدرتي على مواجهة مشكلاتي ومحاولة حلها. | | | | |
| انا محبوب من الناس ويحترمونني. | | | | |
| تقديري واحترامي لنفسي يشعرني بالأمان. | | | | |
| لدي قدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان مرا. | | | | |
| اشعر بأن لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة. | | | | |
| التمسك بالقيم الدينية وممارسة العبادات الدينية يشعر الفرد بالأمن والاطمئنان | | | | |
| اتوقع الخير من الناس من حولي لان الدنيا بخير. | | | | |
| اثق في قدرتي على حماية نفسي. | | | | |
| النجاح في العمل يؤدي للاستقرار والأمن. | | | | |
| من مسئولية الوطن والناس ان يحققوا الحماية والطمأنينة للفرد | | | | |
| اشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية. | | | | |
| التمسك بالأخلاق والعادات والتقاليد بالمجتمع تجعل الفرد يعيش في أمن وسلام | | | | |
| احتاج لحماية الأهل والأقارب لأعيش في أمان | | | | |
| الوحدة الوطنية والحب المتبادل يجعل الفرد آمنا ومطمئنا. | | | | |
| أحب ان اعيش بين الناس واتعامل معهم بمحبة ومودة. | | | | |
| أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي. | | | | |
| أستطيع ان أعيش واعمل في انسجام مع الآخرين(أحب العمل الجماعي) | | | | |
| أميل الى الانتماء والاجتماع والتودد مع الناس. | | | | |
| أتكيف بسهولة وأكون سعيدا في اي موقف اجتماعي. | | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| تنقصني مشاعر الدفئ العاطفة والدفء النفسي. | | | | |
| ثقتي بنفسي ليست على ما يرام. | | | | |
| أحتقر نفسي وألومها من حين الى آخر. | | | | |
| لدي نقص في اشباع بعض الحاجات. | | | | |
| ينقصني الشعور بالصحة والقوة مما يهدد حياتي بالخطر. | | | | |
| انا شخص كثير التشكك وهذا مايقلقني. | | | | |
| ضعف شخصيتي يهددني بنقص قيمتي في هذه الحياة | | | | |
| شعور الأمن في الحياة والتعيش معها امرا صعبا في هذه الأيام. | | | | |
| الحياة عبء ثقيل تحتاج لكفاح وقوة مما يهدد حياة الفرد. | | | | |
| أرى ان الحياة تسير من سيئ الى اسوء. | | | | |
| القلق على المستقبل (بسبب المرض او البطالة) يهدد حياة الفرد ويمنعه من الاستقرار والأمان | | | | |
| افقد الشعور الأمن والسلام من حولي لنقص الحماية من الآخرين حتى اقرب الناس. | | | | |
| كثرة الحروب يهدد الامن والسلام. | | | | |
| أشعر بأن حياتي مهددة بالخطر. | | | | |
| مشاعر التشاؤم واليأس تهدد بعدم الاستقرار والأمن في الحياة. | | | | |
| الفقر او المرض او البطالة يهدد حياة الفرد بالخطر ويشعرهم بعدم الأمان. | | | | |
| ابتعاد الناس عن الفرد وقت الشدة يشعره بعدم الامان. | | | | |
| استياء الناس من الحياة يشعرهم بعدم الاستقرار فيها. | | | | |
| اشعر بالتعاسة وعدم الرضى في الحياة كثيرا. | | | | |
| انا شخص متوتر وعصبي المزاج ويسهل استثارتي | | | | |
| اشعر بالخوف او (القلق) من وقت لآخر. | | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ارتبك وأخجل عندما اتحدث مع الآخرين. | | | | |
| تنقصني مشاعر السعادة والفرح فأنا حزين وقد أبكي معظم الأوقات. | | | | |
| انا شخص حزين معظم الوقت وقد أبكي. | | | | |
| الغضب والعنف السبب في معظم مشاكلي وشعوري بنقص الأمان. | | | | |
| أشعر بعدم الارتياح وعدم الهدوء النفسي معظم الأوقات. | | | | |
| اعاني من الأرق كثيرا مما يقلل شعوري بالراحة والهدوء. | | | | |
| احيانا يزيد غضبي عن الحد لدرجة تفقدني السيطرة على افعالي على الرغم من بساطة الامور. | | | | |
| افتقد اهتمام الناس بي وقد يعاملونني ببرود وجفاء. | | | | |
| أشعر كثيرا انني وحيدا في هذه الدنيا . | | | | |
| ارى ان الاحتكاك بالناس يسبب المشاكل. | | | | |
| اشعر بالراحة النفسية عندما ابتعد عن الناس او عندما أجلس بمفردي | | | | |
| التعامل بإخلاص ومحبة بين الناس اصبح عملة نادرة. | | | | |
| أصدقائي قليلون بسبب ظروفي الخاصة. | | | | |
| أكره الاشتراك في الرحلات أو الحفلات الجماعية. | | | | |

# الملحق رقم 02

## ملاحق SPSS

| سبب غياب الاب | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | الموت | 5 | 16.7 | 16.7 | 16.7 |
| | الطلاق | 18 | 60.0 | 60.0 | 76.7 |
| | السفر | 7 | 23.3 | 23.3 | 100.0 |
| | Total | 30 | 100.0 | 100.0 | |

| متغير الاب حاضر ، غائب | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | الاب غائب | 30 | 30.0 | 30.0 | 30.0 |
| | الأب حاضر | 70 | 70.0 | 70.0 | 100.0 |
| | Total | 100 | 100.0 | 100.0 | |

| الجنس | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | ذكر | 29 | 29.0 | 29.0 | 29.0 |
| | أنثى | 71 | 71.0 | 71.0 | 100.0 |
| | Total | 100 | 100.0 | 100.0 | |

| One-Sample Statistics | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| الأمن النفسي | 30 | 70.6667 | 16.40087 | 2.99438 |

| One-Sample Test | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Test Value = 81 | | | | | |
| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | Lower | Upper |
| الأمن النفسي | -3.451- | 29 | .002 | -10.33333- | -16.4575- | -4.2091- |

| Group Statistics |
|---|

| | المجموعات | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| الأمن النفسي | الأب غائب | 30 | 70.6667 | 16.40087 | 2.99438 |
| | الأب حاضر | 70 | 133.5286 | 25.15962 | 3.00715 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | Lower | Upper |
| الأمن النفسي | Equal variances assumed | 4.811 | .031 | -12.569- | 98 | .000 | -62.86190- | 5.00137 | -72.78695- | -52.93686- |
| | Equal variances not assumed | | | -14.813- | 81.957 | .000 | -62.86190- | 4.24373 | -71.30410- | -54.41971- |

**Descriptives**

الأمن النفسي

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error | 95% Confidence Interval for Mean | | Minimum | Maximum |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lower Bound | Upper Bound | | |
| غياب الب بسبب الموت | 5 | 71.0000 | 7.31437 | 3.27109 | 61.9180 | 80.0820 | 64.00 | 81.00 |
| غياب الأب بسبب الطلاق | 19 | 69.3684 | 20.05606 | 4.60118 | 59.7017 | 79.0351 | 40.00 | 123.00 |
| غياب الأب بسبب السفر | 6 | 74.5000 | 6.71565 | 2.74165 | 67.4524 | 81.5476 | 69.00 | 86.00 |
| Total | 30 | 70.6667 | 16.40087 | 2.99438 | 64.5425 | 76.7909 | 40.00 | 123.00 |

**Test of Homogeneity of Variances**

النفسي الأمن

| Levene Statistic | df1 | df2 | Sig. |
|---|---|---|---|
| 3.019 | 2 | 27 | .066 |

**ANOVA**

النفسي الأمن

| | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| Between Groups | 120.746 | 2 | 60.373 | .212 | .810 |
| Within Groups | 7679.921 | 27 | 284.442 | | |
| Total | 7800.667 | 29 | | | |

| Robust Tests of Equality of Means | | | | |
|---|---|---|---|---|
| النفسي الأمن | | | | |
| | Statistic[a] | df1 | df2 | Sig. |
| Welch | .573 | 2 | 13.380 | .577 |
| a. Asymptotically F distributed. | | | | |

| النفسي الأمن | | |
|---|---|---|
| Scheffe[a,b] | | |
| | | Subset for alpha = 0.05 |
| المجموعات | N | 1 |
| الطلاق بسبب الأب غياب | 19 | 69.3684 |
| الموت بسبب الب غياب | 5 | 71.0000 |
| السفر بسبب الأب غياب | 6 | 74.5000 |
| Sig. | | .848 |
| Means for groups in homogeneous subsets are displayed. | | |
| a. Uses Harmonic Mean Sample Size = 7.155. | | |
| b. The group sizes are unequal. The harmonic mean of the group sizes is used. Type I error levels are not guaranteed. | | |

| Group Statistics | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | المجموعات | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| النفسي الأمن | ذكر | 11 | 66.5455 | 12.25858 | 3.69610 |
| | أنثى | 19 | 73.0526 | 18.26190 | 4.18957 |

| Independent Samples Test | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | | | | | | |
| | | | | | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | Lower | Upper |
| الأمن النفسي | Equal variances assumed | .492 | .489 | -1.049- | 28 | .303 | -6.50718- | 6.20302 | -19.21349- | 6.19914 |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | Equal variances not assumed | | | -1.165- | 27.231 | .254 | -6.50718- | 5.58692 | -17.96604- | 4.95168 |

**Correlations**

| | | النفسي الأمن | س1 | س2 | س3 | س4 | س5 | س6 | س7 | س8 | س9 | س10 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النفسي الأمن | Pearson Correlation | 1 | .400* | .537** | .625** | .723** | .643** | .564** | .484** | .636** | .620** | .690** |
| | Sig. (2-tailed) | | .028 | .002 | .000 | .000 | .000 | .001 | .007 | .000 | .000 | .000 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

**Correlations**

| | | الأمن النفسي | س11 | س12 | س13 | س14 | س15 | س16 | س17 | س18 | س19 | س20 | س21 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأمن النفسي | Pearson Correlation | 1 | .470** | .523** | .656** | .728** | .597** | .651** | .523** | .522** | .421* | .502** | .401* |
| | Sig. (2-tailed) | | .009 | .003 | .000 | .000 | .001 | .000 | .003 | .005 | .028 | .005 | .028 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**Correlations**

| | | الأمن النفسي | س22 | س23 | س24 | س25 | س26 | س27 | س28 | س29 | س30 | س31 | س32 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأمن النفسي | Pearson Correlation | 1 | .385* | .437* | .514** | .525** | .549** | .395* | .375* | .398* | .552** | .542** | .443* |
| | Sig. (2-tailed) | | .041 | .016 | .004 | .003 | .002 | .041 | .041 | .029 | .002 | .002 | .014 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

**Correlations**

| | | الأمن النفسي | س33 | س34 | س35 | س36 | س37 | س38 | س39 | س40 | س41 | س42 | س43 | س44 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الأمن النفسي | Pearson Correlation | 1 | .391* | .401* | .475** | .650** | .408* | .612** | .652** | .670** | .492** | .670** | .652** | .410* |
| | Sig. (2-tailed) | | .028 | .028 | .008 | .000 | .025 | .000 | .000 | .000 | .006 | .000 | .000 | .025 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

**Correlations**

| | | النفسي الأمن | س45 | س46 | س47 | س48 | س49 | س50 | س51 | س52 | س53 | س54 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| النفسي الأمن | Pearson Correlation | 1 | .351* | .411* | .485** | .442* | .670** | .620** | .592** | .770** | .418* | .428* |
| | Sig. (2-tailed) | | .028 | .028 | .008 | .015 | .000 | .000 | .006 | .000 | .021 | .021 |
| | N | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 | 30 |

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| .883 | 54 |

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
الرقم: /2021

## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي ادناه :

السيد(ة): دي بنت كيلية

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 120991548

الصادرة بتاريخ : 16-09-2021 عن دائرة : امسيلة

المسجل بكلية: علوم اجتماعية وانسانية قسم: علم النفس

تخصص: علم نفس عيادي تحت رقم التسجيل: 17733026428

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: عنب الأب الموت - طلاق - سفر - وفاة
بالأم وعلاقته التوحدي لدى اطفال السنة الثانية علم
النفس

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وتفويض منه الموظف المكلف

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College in Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي ادناه ،

السيد(ة)، سعاد عوداد

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم)، طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم، 200329311

الصادرة بتاريخ : 24 04 2016 عن دائرة، أولاد سراج المسيلة

المسجل بكلية، العلوم الإسلامية والاجتماعية قسم، علم النفس

تخصص، علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل، 161635092264

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها، غياب الأب (موت، سفر، طلاق) وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلبة السنة الثانية علم النفس

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في،

امضاء المعني(ة)

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933، المؤرخ في 2015 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

ال


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

ty of Humanities and Social Sciences
-Deanship of the College for Studies and
Student Issues


## وثيقة ايداع مذكرة ماستر

**الموضوع:**

عنوان الأبحاث حول موضوع وحدة تابعة من التدريس لدى الطلبة السنة الثانية علم النفس

**إعداد الطلبة:**

1- سعادة وداد رقم التسجيل: 1616350960264

2- بومنشة كمالية رقم التسجيل: 1717330266425

**القسم:** علم النفس الشعبة: علم نفس عيادي التخصص: علم نفس عيادي

**إشراف:** طالبي رضاية الرتبة: دكتورة

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

**موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):** **رئيس فريق الاختصاص**

**رئيس القسم**

طالبي رضاية

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز

تم بحمد الله